

مد خيضر بسكرة
دابج و اللغات
ابج واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصّص : لسانيات تطبيقية

رقم : ت45

من إعداد الطالبتين: - أمعيد رفيعة.

- شبيبة مروة.

مشكلات اللغة لدى تلاميذ المتوسط وأثرها في الطلاقة اللغوية -

السنتان الأولى والثانية - أنموذجا

لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	بسكرة	أ. د	فوزية دندوقة
رئيسا	بسكرة	أ. د	يسمينة عبد السلام
مناقشا	بسكرة	أ	تومي غنية

السنة الجامعية: 2023-2024م

السنة الهجرية: 1444-1445هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا

تَكْفُرُونِ﴾ [سورة البقرة-152]

نحمد الله عزّ وجلّ الذي وفقنا في إتمام

هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصّحة والعافية والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدّم بجزيل الشّكر والتّقدير إلى الأستاذة الدكتورة فوزية دندوقة

على كلّ ما قدّمته لنا من توجيهات ومعلومات قيّمة ساهمت

في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة،

فجزاها الله كلّ خير، كما نتقدّم بجزيل الشّكر إلى

أعضاء لجنة المناقشة الموقّرة على تفضّلهم بقراءة المذكرة

وتصويبهم لها، وإلى الأساتذة الكرام في قسم اللّغة العربيّة،

ونشكر كلّ من وقف معنا وساندنا ولو بكلمة طيّبة.

فألّفه شكر وتقدير.

مَقْدِمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيّدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، أمّا بعد:

تعدّ اللّغة العربيّة من أعرق اللّغات وأكثرها انتشارا في العالم، فهي لغة القرآن الكريم شرفها الله وحفظها بنزول القرآن بها، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء-196]

لغة الضّاد، لغة الشّعوب العربيّة، لغة غنيّة بقواعدها ومفرداتها، لغة ذات تاريخ عريق، لغة أدب وفنّ، فهي تتميز بثرائها اللّغوي والفكري وقدرتها على التّعبير عن مختلف المعاني والأفكار بدقّة وجمال، وتستخدم اللّغة العربيّة في مختلف مجالات الحياة، وتلعب دورا محوريّا في العمليّة التّعليميّة في المدارس العربيّة، حيث تعدّ الوسيلة الأساسيّة لنقل المعرفة واكتساب المهارات، ولذلك فتعلّم اللّغة العربيّة بشكل صحيح وإتقانها أمر ضروري جدّا.

لكن أغلب تلاميذ مرحلة المتوسّط، خاصّة في الصّف الأوّل والثّاني يواجهون مشكلات لغويّة تؤثر في طلاقتهم اللّغويّة، وتعدّ هذه المشكلات عائقا أمام تحصيلهم الدّراسي وتفاعلهم الاجتماعي، وهذا البحث يسلّط الضّوء على تلك المعوقات التي تسمّى مشكلات اللّغة، مركّزا على تلاميذ السّنة الأولى والثّانية متوسّط، ومن هنا جاء عنوان دراستنا موسوما بـ: "مشكلات اللّغة لدى تلاميذ المتوسّط وأثرها في الطّلاقة اللّغويّة- السّنّتان الأولى والثّانية نموذجاً"، وقد تم اختيار هاتين السّنّتين لأسباب متعدّدة منها:

-أهميّة هاتين السّنّتين، ففيهما يتمّ تدريس قواعد اللّغة العربيّة ومفرداتها بشكل مكثّف.

- زيادة صعوبة المواد الدّراسيّة في هاتين السّنّتين.

- قلة الدّراسات التي تناولت مشكلات اللّغة وأثرها في الطّلاقة اللّغويّة لدى تلاميذ السّنة

الأولى والثّانية متوسّط.

وتهدف دراستنا هذه إلى تحديد مشكلات اللّغة التي يعاني منها التّلاميذ، ودراسة تأثيرها

في طلاقة لغتهم، والتّعرّف على الأسباب التي أدّت إلى ظهور مشكلات اللّغة لدى السّنّتين

مقدمة

الأولى والثانية من التعليم المتوسط، والتي تصرفه عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

وقد تضافرت مجموعة من الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا البحث ما بين الأسباب الذاتية والموضوعية نذكر منها:

- تدني مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.

- انتشار مشكلات اللغة بين تلاميذ المتوسط بشكل كبير، مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

- افتقار التلاميذ للطلاقة اللغوية.

ولمعالجة هذا الموضوع انطلقنا من إشكالية مفادها: ما تأثير المشكلات اللغوية الشائعة لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط في طاقاتهم اللغوية؟

وقد اقتضت طبيعة بحثنا الاعتماد على المنهج الوصفي مع آلية التحليل، والمنهج الإحصائي، فالمنهج الوصفي استعنا به في الدراسة النظرية من أجل تحديد المفاهيم الخاصة بمشكلات اللغة والطلاقة اللغوية، أما الدراسة الميدانية فقد كان لابد من الاعتماد فيها على المنهج الإحصائي والوصفي، وذلك من أجل تقديم النتائج الخاصة بالاستبيان إضافة إلى تحليل مختلف الآراء المتحصّل عليها من طرف العيّات.

الفصل الأول: تناول ضبطا للمصطلحات وضمّ تمهيدا ومبحثين؛ الأول منهما موسوم ب: مفهوم مشكلات اللغة من حيث تعريفها وأسباب وقوعها، إضافة إلى أنواعها.

والثاني موسوم ب: مفهوم الطلاقة اللغوية، وفيه تناولنا: تعريف الطلاقة اللغوية، ثم أنواعها، وأهميتها لدى التلاميذ.

أما الفصل الثاني فمخصّص للدراسة الميدانية وضمّ أيضا تمهيدا، ومبحثين، عنوان الأول منهما: الإجراءات الميدانية للدراسة، وتضمّن تعريفا بمنهج الدراسة، المتمثّل في المنهج الإحصائي، ثم جملة العيّات التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية، إضافة إلى حدود

الدراسة، حيث تمّ توضيح الموقع الجغرافي للمتوسّطات التي تمّت فيها الدراسة، والإطار الزماني؛ لبيان الحدود الزمانيّة التي أجريت فيها الدراسة، وأيضا تحديد الأداة البحثية المستعملة في الدراسة الميدانيّة، وقد تمثّلت في الاستبيان.

وخصّص المبحث الثاني: لعرض نتائج الاستبيان وتحليلها. وتضمّن مطلبين شرعنا فيهما بتحليل الاستبيان، وذلك بصبّ مختلف النتائج المتحصّل عليها في جداول ودوائر نسبيّة توضّح النسب المتحصّل عليها من الدراسة، ثمّ التعليق عليها وتحليلها.

ومن التعسّف ألا نشير إلى الدراسات السابقة لبحثنا؛ لما لها من فضل علينا في الانطلاق في البحث وفهم أساسياته، ومن بين هذه الدراسات نذكر:

- الأخطاء اللغويّة لدى تلاميذ الرّابعة متوسّط- "دراسة وصفية تحليلية"، لنصر الدّين فرطاس، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة ماستر في الآداب واللّغة العربيّة، جامعة محمّد خيضر بسكرة، 2015م-2016م.

- الأخطاء اللغويّة في التّعبير الكتابي وكيفية معالجتها، السّنة الثانية من التّعليم المتوسّط أنموذجا، لبولعجول نور الهدى، مش سهام، مذكرة تخرّج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2021م-2022م.

- الأخطاء اللغويّة في التّعبير الكتابي الطّور المتوسّط أنموذجا للعبادي سعيدة، والعبادي حسينة، مذكرة مقدّمة لنيل شهادة ماستر في الآداب واللّغة العربيّة، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، 2021-2022م.

وقد اتّفقت دراستنا والدراسات السابقة في المنهج، حيث اعتمدت جميعا على المنهج الوصفي. وفي الأهداف. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تسليط الضّوء على بيان أثر مشكلات اللّغة في الطّلاقة اللغويّة. إضافة إلى اختلاف أداة الدراسة، حيث كانت أداة الدراسة لبحثنا هي الاستبيان، غير أنّ الدراسة الأولى لنصرالدّين فرطاس كانت أداة الدراسة فيها المقابلة إلى جانب الاستبيان، والدراسة الثانية لبولعجول نور الهدى ومش سهام، كانت أداة الدراسة فيها الملاحظة إلى جانب المقابلة.

مقدمة

فضلا عن اختلاف العيّنة، حيث كانت عيّنة دراستنا، السنّتين الأولى والثانية متوسّط، أمّا في الدّراسة الأولى والثالثة فالعيّنة هي طور المتوسّط بأكمله، والدّراسة الثانية كانت العيّنة السنّة الثانية متوسّط فقط.

ومن الصّعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز العمل:

-صعوبة الحصول على بعض المصادر والمراجع.

رغم هذه الصّعوبات التي واجهتنا إلاّ أنّه وبفضل الله سبحانه وتعالى،

استطعنا تجاوز هذه العراقيل، وبفضل إرشادات المشرفة الدّكتورة: "فوزيّة دندوقة"

التي لا نملك إلاّ أن نقدّم لها كلمة شكر وعرفان على كلّ ما قدّمته لنا من مساعدة

وتشجيع.

الفصل الأول: ضبط المصطلحات

المبحث الأول: مفهوم مشكلات اللّغة

أولاً: تعريف مشكلات اللّغة

أ- لغة

ب- اصطلاحاً

ثانياً: أسباب مشكلات اللّغة

ثالثاً: أنواع مشكلات اللّغة

المبحث الثاني: مفهوم الطّلاقة اللّغويّة

أولاً: تعريف الطّلاقة اللّغويّة

أ- لغة

ب- اصطلاحاً

ثانياً: أنواع الطّلاقة اللّغويّة

ثالثاً: أهميّة الطّلاقة اللّغويّة لدى التّلاميذ

تمهيد

نجاح العملية التعليمية يعتمد على اللغة العربية، كونها اللغة المعتمدة في مؤسساتنا التعليمية، فاللغة وسيلة التدريس والتواصل بين المعلم والمتعلم، وأداة لنقل أفكار المتعلمين وميولاتهم، يواجه تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مشكلات لغوية تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي وحتى طاقاتهم اللغوية، فيصبح التلميذ عاجزاً عن القراءة والكتابة والتعبير عما يجول في نفسه، وهذا ما يفقده ثقته بنفسه، وللطلاقة اللغوية أهمية بالغة في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ، فهي تثري رصيده اللغوي والمعرفي، والمفاهيم التي سنتناولها في الفصل النظري هي: مشكلات اللغة، الطلاقة اللغوية.

المبحث الأول: مفهوم مشكلات اللغة

أولاً: تعريفها:

1. المشكلة:

أ- لغة: أوردها ابن منظور (ت711هـ) في مادة شَكَلَ فقال: "أَشْكَلَ الأمرُ: إلتبسَ. وَبَيَّنَّهُمْ أَشْكَلَةً أَيْ لُبْسًا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ نَخْلٍ هَذِهِ الْقَرْيَ وَدِيَّةً حَتَّى تَشْكَلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا. أَيْ: يَكْثُرُ غِرَاسُ النَّخْلِ فِيهَا فَيَرَاهَا النَّاطِرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَضَهَا بِهَا، فَيَشْكَلُ عَلَيْهِ أَمْرُهَا، وَمِنْهُ قِيلَ الْأَمْرُ الْمُشْبَبُ: مُشْكَلٌ وَأَشْكَالٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا اخْتَلَطَ"¹.

ب- اصطلاحاً: "هي انحراف من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تؤثر على الحالة النفسية، كما تؤثر على البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهي فجوة أو حاجز

¹ ابن منظور، لسان العرب، تصحيح عامر أحمد جبر، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مادة (ش، ك، ل)، مج: 5، ص252.

بين الإنسان وبين ما يريد، والحلّ هو اتباع الخطوات التي يقوم بها صاحب المشكلة من أجل ملء الفجوة القائمة أو إزالة الحاجز الموجود بينه وبين إنجاز ما يريد"¹.

ومن هذا فالمشكلة هي وجود خلل أو اضطراب في حياة الشخص، تسبب تأثيرات سلبية على مختلف جوانب حياة الفرد، وقد تؤثر أيضا على صحته النفسية والجسدية، فتعيقه على تحقيق أهدافه، ولا يقتصر تأثيرها على الفرد فقط بل يتعدى هذا التأثير إلى المجتمع ككل، وحلها يتطلب تحديدها وفهمها بدقة، ثم اتباع الخطوات اللازمة للتغلب عليها.

2- اللّغة: وردت في مقاييس اللّغة في مادة لَعَوَ: "يُقَالُ مِنْهُ لَعَا يَلْعُو لَعْوًا، وَذَلِكَ فِي لَعْوِ الْأَيْمَانِ، وَاللَّغَا هُوَ اللَّعْوُ بِعَيْنِهِ.

قال الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾. [البقرة- الآية 225]

أَيُّ مَا لَا تَعْقِدُوهُ بِقُلُوبِكُمْ"².

ب- اصطلاحا:

ورد مصطلح اللّغة في كثير من الكتب اللّغوية على أيدي مجموعة من الباحثين اللّغويين القدماء وكذلك المحدثين، ومن أبرز التعريفات التي قدّمت ما ورد في كتاب الخصائص لابن جنّي (ت392هـ)، حيث عرّفها بقوله: "اللّغة أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم"³.

أي أنّ اللّغة مكوّنة من أصوات تستخدم للتعبير عن أفكار ومشاعر ومقاصد المتكلّم، واللّغة تختلف من مجتمع لآخر فكلّ شعب لغته الخاصّة به.

¹ زهور شتّوح، أثر مشكلات التّعلّم في التّحصيل اللّغوي لدى المتعلّم مرحلة التّعليم الإبتدائي نموذجاً، الأكاديمية للدراسات الاجتماعيّة والإنسانيّة، قسم الآداب واللّغات، ع: 19، جانفي 2018م، ص49.

² أبو الحسن أبو فارس بن زكريا، مقاييس اللّغة، تح، عبد السلام محمّدهارون، دار الجبل، بيروت، ط1، 1991م، مادة (لَعَوَ)، ص255.

³ أبو الفتح عثمان بن جنّي، الخصائص، تح، محمّد علي النّجار، الهيئة العامّة لقصور الثقافة، القاهرة، ط2، 2006م، ج2، 33.

3-مشكلات اللّغة: "هي المشكلات التي تتعلّق بطبيعة اللّغة من حيث نظامها الصّوتي والصّرفي والتّحوي والدّلالي، تؤثر على اكتساب المتعلّم واستخدامه للّغة بطريقة صحيحة"¹.

أي هي تلك المعوّقات التي تتبع من طبيعة اللّغة ذاتها، تختلف مشكلات اللّغة التي يواجهها المتعلّمون من شخص لآخر، وتؤثّر بشكل مباشر على قدرة المتعلّم على اكتساب اللّغة وعلى استخدامها بشكل صحيح، وتشمل هذه المشكلات جميع جوانب اللّغة، الصّوتية والصّرفيّة مرورا بالقواعد النّحويّة وصولا إلى المعنى.

ثانيا: أسباب مشكلات اللّغة:

تتنوّع أسباب مشكلات اللّغة وتختلف باختلاف طبيعة المشكلة وشدّتها، نذكر منها:

1-أسباب تتعلّق بالتّلميذ والمدرسة: تعدّ مشكلات اللّغة ظاهرة منتشرة في الأوساط التّعليميّة، تتشابك خيوطها بين العوامل الفرديّة والمجتمعيّة، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتّلاميذ

"عدم مراعاة النّاحية الوظيفيّة في اختيار المباحث النّحويّة والإملائيّة وإنّما تختار بناء على الخبرة الشّخصيّة على حساب المباحث الأخرى، هذا كلّه أدّى إلى نفور التّلاميذ من مادّة النّحو وعدم إقبالهم على دراستها، لأنّها لا تحرك لديهم دافعيّة التّعلّم"²

2-أسباب خاصّة بالمعلّم: من المهمّ التّأكيد على أنّ المعلّم يلعب دورا هامّا في تعليم اللّغة العربيّة، ولكنّه قد يرتكب أخطاء تؤثر على مهارات التّلاميذ اللّغويّة منها:³

-عدم التّنوع في طرق التّدريس.

-عدم اهتمام عدد من مدرّسي اللّغة العربيّة بتصحيح الأخطاء اللّغويّة التي يقع فيها التّلاميذ.

¹ علي بن جاسر بن سليمان الشّايح، (تعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها بين السّهولة والصّعوبة)، مجلّة الدّراسات العربيّة، جامعة المنيا، كليّة دار العلوم، ص1722.

² ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشّائعة، النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة، دار يا زوري، الأردن، د ط، 2006م، ص263.

³ ينظر: فردوس اسماعيل عوّاد، (الأخطاء الإملائيّة، أسبابها طرائق علاجها)، مجلّة دراسات تربويّة، مج: 05، ع: 17، كانون الثّاني 2012م، ص228.

-ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي لعدد من معلّمي اللّغة العربيّة نظراً لأنّ معظم من يلتحقون بقسم اللّغة العربيّة في معاهد المعلّمين والمعلّمات هم ممّن تقبلهم الأقسام الأخرى.

-إقصاء التّلميز عن البحث والمساهمة الفعّالة في مجال اللّغة العربيّة وتحديدّه بالتّلقّي.

3-أسباب خاصّة بالمنهاج: يلعب المنهاج الدّراسي دوراً هاماً في تعليم اللّغة العربيّة، فهو يحدّد المحتوى والموادّ التّعليميّة التي يتعرّض لها التّلميذ، لكن قد تحتوي بعض المناهج الدّراسيّة على ثغرات وأخطاء تؤدّي إلى ضعف المستوى الدّراسي العام للتّلميذ:¹

-طول المنهاج وكثرة وحداته وعددها ممّا يجعل المعلّم منصباً على الكمّ من دون الكيف، مع ضعف التّركيز على المهارات الأساسيّة في اللّغة العربيّة.

-عدم تشجيع التّلاميذ على البحث والاطّلاع والاكتشاف، فعمل التّلميذ هو الحفظ.

4-أسباب تتعلّق بغياب دور وسائل الإعلام المختلفة: تلعب وسائل الإعلام دوراً

هاماً في نشر اللّغة، فهي بمثابة شريان ثقافي ينبض بالحياة، فهي تؤثر بشكل كبير على سلوكيّات الأفراد وممارساتهم اللّغويّة، حيث يمكنها أن تكون مصدراً لنشر اللّغة العربيّة الصّحيحة أو أداة لترويج الأخطاء اللّغويّة وذلك من خلال:²

-عدم نشر الوعي بين الأهالي وأولياء الأمور بالطّريقة المثلى الواعية، بإبعاد العمليّة

التّعليميّة وبذلك يفقد ميدان التّربيّة عاملاً مهمّاً من عوامل نجاحه، إذ لا بدّ أن تشارك وسائل الإعلام عن طريق الحوار والمناقشة وإبداء الرّأي على مستوى البيت والمدرسة والشّارع.

-قلّة البرامج التّعليميّة المقدّمة في وسائل الإعلام وكذلك المسابقات الدّراسيّة عن

طريق التّفاز أو الصّحف، وافتقار التّفاز إلى البرامج المشوّقة التي تجذب التّلميذ وتنفعه في دراسته.

5-أسباب تتعلّق بالكتابة العربيّة: اللّغة العربيّة لغة غنيّة بقواعدها ونحوها وتاريخها

العريق، لكن على الرّغم من ثرائها نلاحظ أخطاء شائعة في الكتابة، تتبع بعض هذه الأخطاء

¹ ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة، ص 286.

² فردوس اسماعيل عوّاد، (الأخطاء الإملائيّة، أسبابها طرائق علاجها)، ص 229-230.

من خصائص الكتابة العربيّة نفسها مثل:¹

- عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصورة وتشابه الكلمات في شكلها مع اختلاف معانيها مثل: بَرّ، بُرّ، بُرّ. بَرّ بالكسرة: الإحسان. بُرّ بالضمة: القمح. بَرّ بالفتحة: الأرض البعيدة عن السّكن. ارتباط قواعد الإملاء مع قواعد النّحو والصّرف وتشعب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها.

يتّضح ممّا درسنا سابقاً أنّ مشكلات اللّغة ظاهرة معقّدة ذات أبعاد متعدّدة، ونادراً ما تتجم عن سبب واحد، بل غالباً ما تتداخل وتتفاعل مختلف العوامل لتنتج صعوبات لغويّة تتفاوت في شدّتها وطبيعتها.

ثالثاً: أنواع مشكلات اللّغة

نشير إليها بما يلي:

1- الأخطاء النّحويّة:

1-1- الخطأ:

أ- لغة: جاء في معجم العين:

خَطَأً: "خَطِئَ الرَّجُلُ خِطْئًا، فَهُوَ خَاطِئٌ وَالخَطِئَةُ، أَرْضٌ يُخْطِئُهَا المَطَرُ وَيُصِيبُ غَيْرَهَا، وَأَخْطَأَ إِذَا لَمْ يُصِبْ الصَّوَابَ، وَالخَطَأُ مَا لَمْ يَتَّعَمَدْ وَلَكِنْ يَخْطَأُ خُطْأً وَخَطَأَتُهُ تَخْطِئَةٌ".²

¹ ينظر: القيسي إبراهيم، الأخطاء الإملائيّة الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعداديّة على مستوى الإملاء في التّعبير الكتابي، رسالة ماجستير، في التّربية، جامعة اليرموك، كليّة التّربية، 1988م، ص 25.

² الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ج1، مادّة (خطأ)، ص418.

ب-اصطلاحاً: يعرفه صالح بلعيد بأنه: " الانحراف عما هو مقبول في العرف المتداول وخارج المقاييس التي يوظفها الناطقون، وينظر إليه القدامى أنه شيء مشوش ينبغي إقصاءه واختفاؤه، ولا تسامح فيه لأنه يؤدي إلى الفساد اللغوي"¹. وبناء على هذا فالخطأ هو الخروج عن القواعد والأمر المؤلف، يشير إلى عدم الوضوح والغموض في المعنى وهو ظاهرة سلبية يجب تصحيحها وتجنبها، حيث إنه يؤدي إلى اختلال اللغة.

1-2-النحو:

أ-لغة: النَحْوُ الْقَصْدُ: يُقَالُ: نَحَوْتُ نَحْوَهُ: قَصَدْتُ قَصْدَهُ- الطَّرِيقَ وَالْجِهَةَ وَالْمِثْلَ وَالْمِقْدَارَ - وَالنَّوْعُ (ج) أَنْحَاءٌ. وَ نَحْوٌ، وَعِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ أَحْوَالُ أَوْخِرِ الْكَلَامِ إِعْرَابًا وَبِنَاءً"². ب-اصطلاحاً: عرفه فهد خليل زايد بقوله: "النحو في الحقيقة هو عملية فهم دقيق لعلاقات الكلمات في إطار التعبير ومعرفة وظيفة كل كلمة ضمن ذلك الإطار، فأعراب الكلمة يحدد وظيفتها في التعبير بالنظر إلى علاقتها بما يجاورها من الألفاظ والعبارات، والعربية لغة معرّبة تجري أواخر الكلم فيها على أنماط مخصصة تنضبط بأصول وأحكام"³. وعليه فالنحو هو معرفة معاني الكلمات المترابطة مع بعضها البعض، ويحدد اعراب الكلمة حسب موقعها في الجملة أي حسب السياق التي وردت فيه، ويعرف معناها حسب المفردات والجمال التي تجاورها، وللنحو أهمية كبيرة في فهم اللغة العربية، والتعبير الصحيح والحفاظ على اللغة من اللحن والخطأ.

1-3-الأخطاء النحوية: "هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو

والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة "⁴.

¹ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط 5، 2009م، ص158.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2008م، مادة(نحا)، ص908.

³ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الصرفية والنحوية والإملائية، ص 189.

⁴ نفسه، ص 79.

من خلال هذا نجد أنّ الأخطاء النحويّة، هي أخطاء تحدث في اللّغة العربيّة عند استخدام قواعد النّحو بشكل خاطئ، والتركيز على نوع الكلمة (حرف، اسم، فعل) دون الاهتمام بإعرابها.

1-4- من أبرز الأخطاء النحويّة التي يقع فيها المتعلّمون:¹

- الخطأ في رسم الفعل المعتل المجزوم.

- المطابقة بين العدد ومعدوده.

- الخطأ في خبر كان.

1-5- أسباب الأخطاء النحويّة:

تختلف أسباب الأخطاء النحويّة على الشكل الآتي:²

- كثافة البرنامج اللّغوي بصفة عامّة والنّحو بصفة خاصّة، الذي يثقل كاهل التّلميذ

ويصعب عليه استيعاب القواعد النحويّة.

- الأسباب التي تتعلّق بالمادّة: صعوبة القواعد ذاتها وجفافها.

. الاضطراب في اختيار المباحث النحويّة والقصور في فهم مفهوم النّحو، والفرق بينه وبين الصّرف.

. كثرة القواعد النحويّة وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه القواعد في أذهان التّلاميذ.

- ابعاد دراسة القواعد النحويّة على النّصوص الأدبيّة: تقدّم المادّة اللّغويّة إلى التّلميذ مجرّدة، لذا تكون القواعد النحويّة مجموعة من الأمثلة المبتورة بعيدة الصّلة عن حياة المتعلّم وميوله واهتمامه.

¹ ينظر: سعديّة موسى عمر البشير، (بعض الأخطاء النحويّة والصّرفيّة والإملائيّة في الكتابة العلميّة المعاصرة في السودان)، المجلة العربيّة للعلوم ونشر الأبحاث، مج: 4، ع: 4، ديسمبر 2018م.

² ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة الصّرفيّة والنحويّة والإملائيّة، ص194، ينظر: نسيمه حمّار، إشكاليّة تعليم مادّة النّحو في الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كنيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة، 2011م، ص83، ينظر: (صعوبات تعليم القواعد النحويّة وتعلّمها في المرحلة الابتدائيّة بقطر) تشخيصها وعلاجها، مجلة كليّة التّربيّة، جامعة الأزهر، ع: 118، ج: الثاني، أكتوبر 2018م، ص399.

-ضعف مستوى الأستاذ: إذ يفقد الأستاذ أحيانا إلى صفات المعلم الكفئ فلا هو يتميز بالملكة اللغوية ولا الكفاءة العلمية، وأكثر من هذا لا يحفز التلميذ ولا يقوده إلى الاستنتاجات الفردية ولا يكسبه الفكر النقدي الإبداعي.

2-الأخطاء الإملائية:

2-1-الإملاء: يعدّ الإملاء فرعا من فروع اللغة العربية، وهو الوسيلة التي يتم بها التعرف على المستوى الذي وصل إليه المتعلم، والأخطاء الإملائية من أهم المشكلات اللغوية التي تواجه المتعلم.

أ- لغة: عرفه الزبيدي (ت1205هـ) في كتابه تاج العروس: "أمله قال له فكاتب عنه وأمله كأمله على تحويل التضعيف"¹.

ب-اصطلاحا: "الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها والحروف التي تزداد والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة، الألف اللينة، وهاء التانيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، ومصطلحات المواد الدراسية، والتتوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية"².

ما يمكن استخلاصه أنّ الإملاء يهتم بكيفية كتابة الألفاظ والمفردات بشكل صحيح، كذلك اتباع قواعد اللغة.

2-2-الأخطاء الإملائية: "يقصد بها الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط، كزيادة حرف أو إبداله، أو وضعه في غير موضعه من الكلمة"³.

¹ محمد عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس، مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د ط، مادة (الإملاء)، مج: 08، ص120.

² حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 1992 ص11.

³ جاسم علي جاسم، (علم اللغة التطبيقي في التراث العربي: الجاحظ نموذجا)، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج: 40، ع: 02، 2013م، ص307.

إذا فالأخطاء الإملائية هي انحراف عن قواعد اللغة العربية في كتابة الكلمات، ممّا يغيّر من معناها أو يجعلها غير مفهومة.

2-3 من أبرز الأخطاء الإملائية التي يقع فيها المتعلّمون: ¹

- إهمال كتابة همزة القطع والخلط بينها وبين همزة الوصل.
- الخلط بين تاء التّأنيث المربوطة المتّصلة (ة)، والهاء الضّمير المتّصل (ه).
- الخلط بين الألف المقصورة (ى) والياء (ي).
- الخلط بين حرفي الضّاد والظّاء.

2-4 أسباب الأخطاء الإملائية:

تعدّ الأخطاء الإملائية ظاهرة شائعة، تواجه مختلف فئات المتعلّمين في المراحل الدّراسية المختلفة، وذلك لوجود عدّة أسباب نذكرها كالآتي:

1- التّلميذ: "ضعف مستواه أو قلّة مواظبته على الدّهاب إلى المدرسة، أو شروذ فكره، وعدم قدرته على حصر ذهنه، وإرهاق سمعه حين الإملاء، وقد يكون تردّد التّلميذ وخوفه وارتيابه من عوامل ضعفه في الكتابة، وقد يكون ضعف بصره، أو ضعف سمعه من أسباب تخلفه في الإملاء"².

2- المعلّم:

"يقع التّلاميذ في الأخطاء الإملائية بسبب سرعة نطق المعلّم أو خفوت صوته، وضعف إعداده اللّغوي، وافتقاره إلى الاهتمام بالأساليب الفرديّة لتعزيز مهارات التّلاميذ الضّعفاء"³.

¹ ينظر: ابراهيم خليل وامنتان الصّمادي، فنّ كتابة وأشكال التّعبير، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، ط 2، عمان، الأردن 2009، ص 27، ينظر: عبد الرّحمان الهاشمي تعلّم النّحو والإملاء والتّرقيم، دار المناهج، عمان، ط 2، 2008، ص 220، لينظر: سعديّة موسى عمر البشير، بعض الأخطاء النّحويّة والصّرفيّة والإملائية في الكتابة العلميّة المعاصرة في السودان، ص 75.

² عبد العليم إبراهيم، الإملاء والتّرقيم في الكتابة العربيّة، مكتبة غريب، مصر، ط 1، 1975م، ص 22.

³ علوي عبد الله الطّاهر، تدريس اللّغة العربيّة وفقاً لأحدث الطّرائق التّربويّة، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2010م، ص 137-138.

عدم تمكّن المعلم من الإلقاء بطريقة جيّدة، وعدم امتلاكه لرصيد لغوي كافي لشرح المادّة، وقلة خبرته في إدارة الصّف، يؤثّر هذا سلبيًا على كتابة التّلاميذ.

3- الإدارة المدرسيّة: تعزى بعض الأخطاء الإملائيّة إلى سوء إدارة المدرسة من

ذلك:

"تحميل المعلمين أعباء متعدّدة تشدّت تركيزهم، وضعف حوافزهم وتشجيعهم، ونقص الموارد التعليميّة التي تديرها الإدارة"¹.

4-قطعة الإملاء: " أن تكون أعلى من مستوى التّلاميذ فكرة أو أسلوبًا، أو تكثر فيها الكلمات الصّعبة، أو الكلمات التي تشدّ في رسمها عن القاعدة الأصليّة المقرّرة، أو تكون القطعة أطول ممّا يجب، فيضطرّ المملي إلى العجلة والإسراع في النطق"².

إذن تؤثّر صعوبة قطعة الإملاء سلبيًا على قدرة التّلاميذ على كتابتها بشكل صحيح، قد تكون أفكارها ومفرداتها أعلى من مستوى فهم التّلاميذ، ممّا يجعلها صعبة الفهم والتّدكّر، أو طويلة جدًا ممّا يسبّب التعب والإرهاق للتّلاميذ، ويقلّل قدرتهم على التّركيز ويزيد احتماليّة ارتكاب الأخطاء.

5-عوامل اجتماعيّة: "تزاحم اللهجات العاميّة مع الصّور الصّوتيّة الفصيحة للكلمات،

تزاحمًا يؤدّي إلى الخطأ في رسم الصّورة الصّوتيّة للحروف والكلمات فضلًا عن عدم اكتراث المجتمع بالخطأ الكتابي، وقد يشاهد هذا التّهاون واضحًا في ورود الأخطاء الإملائيّة في وسائل الإعلام كالصحافة والتّلفزة"³.

بالتّالي تنتشر اللهجات العاميّة بشكل واسع في حياتنا اليوميّة، ممّا قد يؤثّر على كتاباتنا للغة العربيّة الفصحى، قد لا يولي بعض أفراد المجتمع أهميّة كبيرة للكتابة الصّحيحة، ممّا يؤدّي إلى انتشار الأخطاء الإملائيّة، وهذا ما نلاحظه في وسائل

¹ ينظر: عبد الرّحمان الهاشمي، تعلّم النّحو والإملاء والترقيم، ص 219.

² عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربيّة، ص 23.

³ فهد خليل زايد الأخطاء الشائعة النحويّة والصرفيّة والإملائيّة، ص 81.

الإعلام، التي لا تركز على الاستعمال الصحيح لقواعد اللغة، واعتمادها على اللهجة العامية.

3-الأخطاء الصرفية:

3-1-الصرف: هو أحد علوم اللغة العربية الأساسية ويعرف أيضا بعلم التشكيل، يساعد على فهم وكتابة اللغة العربية بشكل صحيح.

أ-تعريف الصرف لغة: " قَصْلُ الذَّرْهِمِ فِي الْقِيَمَةِ، وَجَوْدَةُ الْفِضَّةِ، وَبَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، وَمِنْهُ الصَّيْرَفِيُّ لِتَصْرِيْفِهِ أَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ، وَالتَّصْرِيْفُ: اشْتِقَاقُ بَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ، وَصَيْرَفِيَّاتُ الْأُمُورِ: مُتَصَرِّفَاتُهَا أَي تَتَقَلَّبُ بِالنَّاسِ، وَتَصْرِيْفُ الرِّيَّاحِ: تَصْرُفُهَا مِنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ وَحَالٍ إِلَى حَالٍ، وَكَذَلِكَ تَصْرِيْفُ الْخَيُْولِ وَالسُّيُولِ وَالْأُمُورِ، وَصَرْفِ الدَّهْرِ: حَدَثُهُ، وَصَرْفِ الْكَلِمَةِ، إِجْرَاؤُهَا بِالتَّنْوِينِ"¹.

ب-اصطلاحاً: يعرفه محمد فاضل السامرائي بقوله: "هو التّغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حرفها من أصالة و زيادة، أو صحّة أو إعلال أو غير ذلك، ويختصّ بالأسماء المتمكّنة أي المعرّبة والأفعال المصرّفة، أمّا الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم الصّرف بها"².

ومن هذا التّعريف يتّضح لنا أنّ الصّرف يهتم ببنية الكلمة ووزنها وما يطرأ عليها من تغيير وتصريف، وتقتصر دراساته على الأسماء المعرّبة والأفعال المتصرفة أي الأفعال غير الجامدة.

3-2- الأخطاء الصرفية: هي " الخطأ الذي يرتكب على مستوى بناء الكلمة، وهي أخطاء تمسّ جانب الاشتقاق وتصريف الأفعال والتّغييرات التي تتعلّق ببنية الكلمة، من

زيادة وحذف وإبدال، فهي قصور في معرفة التّغييرات التي تقع في الكلمة بناء على

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، مادة(ص، ر، ف)، ص391.

² محمد فاضل السامرائي، الصّرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير للطباعة والنّشر، بيروت، لبنان، 2013م، ص09.

موقعها في الجمل، أو التّغيير في بنية الكلمة الأصليّة لعلّة من العلل الصّرفيّة المعروفة¹.

ومن هذا التّعريف يتّضح لنا أنّ الصّرف يهتم ببنية الكلمة ووزنها، وما يطرأ عليها من تغيير وتصريف، وتقتصر دراساته على الأسماء المعرّبة والأفعال المتصرّفة أي الأفعال غير الجامدة.

3-3- من أبرز الأخطاء الصّرفيّة التي يقع فيها المتعلّمون:²

-تمييز الفعل المعتل من الصّحيح.

-ضعف استعمال الصّيغ كالجموع والمشتقّات.

-الميزان الصّرفي.

-صياغة اسم الزّمان.

3-4- أسباب الأخطاء الصّرفيّة:

تعدّ اللّغة العربيّة من أعرق اللّغات في العالم وأكثرها تعقيداً، وتتميّز بوجود قواعد صرفيّة دقيقة تحكم بناء الكلمات وتصريفها، لكن قد يقع المتعلّمون في الأخطاء الصّرفيّة لأسباب متعدّدة، ونذكر منها ما يلي:³

-مزج اللّغويين بين الصّرف والنّحو وصعوبة التّفريق بين قواعدهما.

-الجهل في بنى الكلمات وصيغها وأوزانها أو عدم معرفة ضبطها معرفة دقيقة.

-عدم معرفة أصول القواعد الاشتقاقية وتصريفها.

¹ كيبش مريم، عبّاسي سعاد، (الأخطاء اللّغويّة الشّائعة لدى تلاميذ السنّة الرّابعة ابتدائي ذوي صعوبات التّعلم، جامعة فارس يحيى بالمديّة، مخبر تعليميّة اللّغة والنّصوص)، مجلّة إشكالات في اللّغة والأدب، مج: 10، ع: 1، 2021م، ص 62.

² ينظر: محمد أحمد عبد الرّحمان، و آخرون، (الأخطاء الكتابيّة الشّائعة (الإملائيّة والنّحويّة والصّرفيّة) لدى طلبة الثّاني عشر)، جامعة الوصل، دبي، مجلّة البحث العلمي في الآداب (اللّغات وآدابها)، ع: 09، 2021م، ص 67.

³ ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشّائعة النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة، ص 88.

المبحث الثاني: مفهوم الطَّلَاق اللُّغَوِيَّة.

أولاً: تعريف الطَّلَاق

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور (ت711هـ) في مادة [طَلَّق] "قال ابن الأعرابي: وَلَا يُقَالُ أَوْجُهُ طَوَالِقُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَامْرَأَةٌ طَلَّقَتْ يَدَيْنِ، وَوَجْهُ طَلِيقٌ: كَطَلِقٍ، وَالْإِسْمُ مِنْهَا وَالْمُضَدُّ جَمِيعًا الطَّلَاقُ وَقَدْ طَلَّقَ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، طَلَاقَةً فَهُوَ طَلَّقٌ وَطَلِيقٌ، أَي مُسْتَنْبِشٌ مُنْبَسِطُ الْوَجْهِ مُتَهَلَّلٌ.

وَرَجُلٌ طَلَّقَ اللِّسَانَ وَطَلَّقَ وَطَلَّقَ وَطَلِيقٌ فَصِيحٌ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الرَّحِمِ: تَكَلَّمَ بِلِسَانٍ طَلَّقٍ، أَي مَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعِ النُّطْقِ"¹

وَفِي مُعْجَمِ مَقَابِيِسِ اللُّغَةِ فِي مَادَّةِ [طَلَّقَ]: "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُطْرَدٌ وَاجِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ"².

ب- اصطلاحاً: الطَّلَاق (fluency) هي " تلك المهارة العقلية التي تستخدم في توليد أفكار إضافية على ما يدور حول موضوع ما وبحريّة تامّة،

ومن وجهة النظر التربويّة يرى سعادة أنّها "تعني تلك المهارة التي تجعل أفكار الطلبة تناسب بحريّة من أجل الحصول على أفكار كثيرة وبأسرع وقت ممكن"³.

وتعرّف أيضا بأنّها: "القدرة على قراءة النّص قراءة صحيحة سريعة وهي بذلك تعني السرعة والقراءة السلسلة التي تقترب من سرعة الكلام"⁴.

فمن هذا يتّضح إنّ الطَّلَاق اللُّغَوِيَّة مهارة وصفة يتميّز بها الشّخص، فهي تحمل

معنى السلاسة والسهولة، والسرعة والترابط أثناء الكلام والتعبير، والقدرة على إنتاج العديد

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة [طَلَّقَ]، 2695-2696

² ابن فارس، معجم مقابيس اللغة، مادة [طَلَّقَ]، ج3، ص420.

³ هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي - مهارات تستحق التعلّم، الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب، دمشق، ط 1، 2010، ص60.

⁴ جودي ويليس، تعليم الدماغ القراءة استراتيجيات تحسين العلاقة والمفردات والاستيعاب، تر: جمال سهام، الصيكان للنشر، المملكة العربيّة السّعوديّة، الرياض-المحدّية، ط 1، 2015، ص 75.

من الأفكار الصحيحة المتناسقة مع بعضها البعض في فترة زمنية محدّدة، وقراءة النص قراءة مسترسلة سريعة خالية من الأخطاء.

ثانياً: أنواع الطلاقة اللغوية.

تنقسم الطلاقة اللغوية إلى:

1-طلاقة التّداعي أو الطلاقة الارتباطية: هي " القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات أو التراكيب أو الجمل التي تجتمع تحت الدلالة أو العلاقة الواحدة مثل علاقة التشابه والاختلاف أو الكلية والجزئية، أو غيرها من العلاقات"¹.

فهذا النوع من الطلاقة يشترط السرعة والكم أثناء إنتاج الألفاظ أو الجمل التي تشترك في المعنى مثل كلمة: فرح ومرادفها: سعادة، بهجة، متعة، أو تشترك في علاقات أخرى كعلاقة التضاد مثل كلمة: سقم وضدّها: شفاء، صحّة، معافاة، سلامة.

2-الطلاقة التعبيرية: وهي " القدرة على سهولة التعبير والصياغة للأفكار في

الكلمات، بحيث تربط بينهما وتجعلها جميعاً متلائمة مع بعضها البعض مثل: إعطاء أكبر عدد ممكن من العبارات أو الجمل ذات الخمس، على أن تكون جميعاً مختلفة عن بعضها بعضاً، وعلى ألا تستعمل أيّة كلمة منها مرّتين"².

من هذا التعريف يمكننا القول أنّ الطلاقة التعبيرية تركّز على نوع الأفكار وأسلوب صياغتها، على أن تكون أفكار متّصلة ببعضها البعض وذات معنى.

3-طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية: هي " القدرة على التّوصّل إلى أعداد كبيرة من

الأفكار في وقت محدّد، وذلك بصرف النّظر عن نوع هذه الأفكار أو مستوياتها أو

¹ Muhammed Çiçek, OBSTACLES TO LANGUAGE FLUENCY FOR NON-ARABIC SPEAKERS AND WAYS TO SOLVE THEM, Ağrı İslâmi İlimler Dergis, (AGİİD), 2022 (11).

² عبد العزيز محمود حسن، أثر التدريس باستخدام مهارتي الطلاقة والأصالة في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في منطقة عمان الرابعة بمادة علوم الأرض والبيئة واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2010م، ص21.

جوانب الجدة فيها، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للوحة من اللوحات الفنية المرسومة أو لقصة من القصص القصيرة¹.

فالطلاقة الفكرية تهتم وتركز على عدد الأفكار التي يتم التوصل إليها أثناء عملية التعبير في مدة زمنية محددة، عكس الطلاقة التعبيرية التي تركز على نوع الأفكار وأسلوب صياغتها.

4- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: وتعني "سرعة الفرد في التفكير في تقديم الألفاظ أو الكلمات أو المترادفات أو نقائضها وتوليدها في نسق معين، ومثال ذلك تقديم أكبر عدد ممكن من بيوت الشعر تبدأ بحرف معين أو تنتهي بحرف معين"².

يمكن أن نقول إن السرعة في إنتاج الألفاظ والمفردات أثناء الكلام تجعل المتكلم قادر على التواصل مع الآخرين، والحديث بكل طلاقة وسهولة.

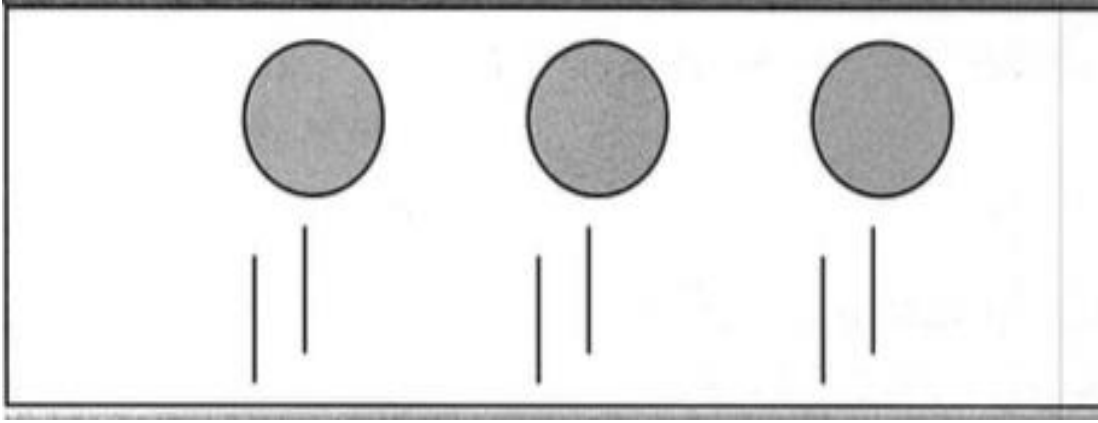
5- طلاقة الأشكال: هي "القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وضعي أو بصري، مثل: كَوْن أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المعلقة أو الخطوط المتوازية التالية"³.

ترتبط هذه الطلاقة بإمكانية الفرد واستطاعته السريعة في رسم الأشكال، أو إضافة تعديل أو تغيير عليها لتشكّل أشكال جديدة، فالمتعلم الذي يفكر بسرعة يستطيع أن يرسم ويشكّل أشكال مختلفة وجديدة عند الحاجة.

¹ مصطفى عبد الله محمد مفتاح، (استخدام أنموذج تسريع التفكير (case) في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي)، مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة القيوم، كلية التربية، ع: 11، ج: 5، ص15.

² سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1، 2009م، ص90.

³ فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط3، 2007م، ص78.



طلاقة الأشكال

ثالثاً: أهمية الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ:

تعدّ الطلاقة اللغوية من المهارات التي ينبغي أن يهتم بها كلّ المعنّيين بتعليم اللغة نظراً لأهمّيتها البالغة عند التلاميذ، والمتمثلة فيما يلي:¹

- إنّ أهمّية تدريسها تتمثّل في أنّها تساعد الأفراد في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة، ممّا يساعد على التعامل السهل والسريع مع كلّ من حلّ المشكلات والتصدّي لها، وصنع القرارات أو اتّخاذها، والتفكير بطرق إبداعية متنوّعة.

- ضرورة تنمية وتحسين الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ، فهي تمكّنهم من القدرة على التعبير عن أفكارهم، وعمّا يجيش في صدورهم من أحاسيس ومشاعر بشكل صحيح ومقبول.

¹ ينظر: هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي مهارات تستحقّ التعلّم، ص60، ينظر جمال مصطفى العيسوي، (فاعلية استخدام أسلوب القرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثّانية بدولة الإمارات)، مجلة كليّة التربية، جامعة الإمارات العربيّة المتّحدة، السّنة 20، ع: 22، 2005م، ص107، ينظر، مفتاح محمّد عبد الرّحمان الشّكري ومحمّد عبد السّلام محمّد أسويسي، الطلاقة التّعبيريّة لدى الأطفال ونماذج تقويتها -دراسة تحليلية، ص72.

- تسهم الطلاقة التعبيرية في الارتقاء بمستوى طلاقة الأفكار وتتيح الفرص للمقارنة وإنتاج العلاقات بين المفردات اللغوية وتوظيفها في صياغة أفكار جديدة تعبر عما يجول في خاطره.

- "إن كانت الطلاقة اللغوية لازمة أو مفروضة بالنسبة لمدرسي اللغة بصورة خاصة فإن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال عدم اعتبارها من المؤهلات الضرورية لدى مدرسي المواد الأخرى"¹.

فالطلاقة اللغوية تساعد التلميذ على قضاء مصالحه وحاجياته الشخصية، وتمكّنه من التواصل مع الآخرين والتحدّث معهم بفصاحة وسلاسة دون خجل أو خوف، فهي تنمي ثقته بنفسه وتجعله يتفاعل داخل الصف، كما تعمل على تحسين المستوى الدراسي للتلميذ، فهي تثري رصيده اللغوي والمعرفي.

¹ ينظر: أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية-أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، دط، جانفي 1978، ص148.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: عينة الدراسة

ثالثاً: حدود الدراسة

رابعاً: أداة الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها

أولاً: تحليل المعلومات الخاصة بعينة الاستبيان

ثانياً: أسئلة الاستبيان والتعليق عليها

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية خطوة ضرورية من خطوات البحث العلمي، وهي طريقة ناجحة ومفيدة لجمع المعلومات والبيانات، لذا قمنا بها لتأكيد الجانب النظري واكتشاف الحقائق المتعلقة بموضوع بحثنا، ولنجاح الدراسة الميدانية نتبع جملة من الإجراءات والمتمثلة في المنهج المتبع والعينة المختارة للدراسة، كذلك تحديد المجال المكاني والزمني الذي تمت فيه الدراسة، والأداة البحثية المعتمدة، وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

يعدّ المنهج أساس كلّ بحث لأنه يساعد في الحصول على دراسة دقيقة وشاملة للبحث، ولكلّ بحث منهج خاص به، والمنهج هو " عبارة عن قواعد تفرض على الفكر دون أن تؤثر سلباً على جوهره، هو خطوات تسمح للنظريّة بمواجهة الواقع، هو طريقة في التفكير، رابط يربط الفكر بالواقع من أجل إبراز الحقيقة وهو ضامن النظام والترتيب الفكري والارتباط بما يوجد خارج الفكر، لذلك تتضمن فكرة المنهج النظام والترتيب وإجراءات تفرض التتبع والتطبيق"¹.

وتتعدّد أنواع المنهج في البحث العلمي بتعدّد الأهداف والغايات ونوع الظاهرة المدروسة وما يناسبها، فدراستنا تهدف إلى معرفة أثر مشكلات اللغة في الطلاقة اللغويّة، فهذا اعتمدنا على المنهج الوصفي باليّة التحليل، الذي يعتمد على وصف الظاهرة وهو المنهج الأكثر مناسبة لدراستنا، من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسير النتائج للوصول إلى حلول المشكلات، واعتمدنا أيضاً على المنهج الإحصائي الذي يعتمد على لغة الأرقام وينطلق من الجزء إلى الكل، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بالوسائل الإحصائية من أجل التوصل إلى معلومات علميّة دقيقة.

ثانياً: عينة الدراسة:

¹ حنان قصبي، في المنهج، دار توبقال للنشر، مطبعة النّجاح الجديدة (CTP)، الدّار البيضاء، ط1، 2015م، ص07.

وهي: "مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث، ويتم اختيارها وفق معايير دقيقة وعلمية، وتستخرج من المجتمع الأصلي"¹، وقد اشتملت عينة دراستنا على 26 أستاذًا في اللغة العربية، موزعين على خمس متوسطات.

ثالثًا: حدود الدراسة

لكي يكون البحث بحثًا علميًا ناجحًا لا بد من تحديد حدوده؛ لأنّ حدود الدراسة من العناصر المهمة في البحث العلمي فهي تجعل البحث يسير بشكل سهل، وقد شملت دراستنا ثلاث حدود رئيسية وهي:

1- الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة على خمس متوسطات هي:

- الإخوة بركات: تقع في باب الضرب - بسكرة - تم افتتاحها سنة 1975م، تبلغ مساحتها الإجمالية 12630م²، ويبلغ عدد الأقسام فيها 25 قسما ومخبرين وورشتين، وعدد التلاميذ المتمدرسين فيها 885 تلميذا، أما عدد الأساتذة 38 أستاذًا، منهم 8 أساتذة في اللغة العربية².
- أبو بكر مسعودي: تقع في باب الضرب - بسكرة - تم افتتاحها سنة 1999م، وتبلغ مساحتها الإجمالية 5003 م²، ويبلغ عدد الأقسام فيها 17 قسما ومخبرين، وعدد التلاميذ المتمدرسين فيها 646 تلميذا، أما عدد الأساتذة فيها 31 أستاذًا، منهم 6 أساتذة في اللغة العربية³.

¹ ليندة لطّاد، وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019م.

² عن مدير المتوسط السيد غضبان توفيق بتاريخ 28 أبريل 2024 في الساعة 10:00 صباحًا.

³ عن مدير المتوسط السيد حمّودي فاتح بتاريخ 28 أبريل 2024 في الساعة 09:00 صباحًا.

- **محمد قدوري الطاهر:** تقع في حي رأس القرية -بسكرة- ، فتحت في سبتمبر 1995م، تبلغ مساحتها 12663,72 م² ، ويبلغ عدد أقسامها 15 حجرة ومخبرين وقاعة إعلام آلي، ويوجد فيها 660 تلميذا، وعدد الأساتذة فيها 32 أستاذا، منهم 6 أساتذة في اللغة العربية¹.

- **خولة بنت الأزور:** تقع في حي البخاري -بسكرة- فتحت في 10 سبتمبر 1979م، و تبلغ مساحتها الإجمالية 16800 م²، ويبلغ عدد الأقسام فيها 15 قسما عاديا وقسم متخصص زراعي القوقعة، ومخبرين وقاعة اعلام آلي، ومدرج وقاعة أرشيف، وعدد تلاميذها 470 تلميذا، أما عدد الأساتذة فيها 30 أستاذا منهم 6 أساتذة في اللغة العربية².

- **يوسف العمودي:** تقع في شارع محمد نجار - بسكرة - وتبلغ مساحتها الإجمالية 4010 م²، وتم إنشائها سنة 1942م، وعدد تلاميذها 414 تلميذا، وعدد الأقسام فيها 12 قسما ومخبرين، أما عدد الأساتذة فيها فهو 28 أستاذا، منهم 5 أساتذة في اللغة العربية³.

2-الحدود الزمنية:

تمت الدراسة بتاريخ 14 أبريل 2024 إلى غاية 21 أبريل 2024.

3-الحدود البشرية:

شملت الدراسة الميدانية عينة تم اختيارها للدراسة، وتمثلت هذه العينة في أساتذة السنة الأولى والثانية من التعليم المتوسط ومجموعهم 26 أستاذا.

رابعا: أداة الدراسة:

¹ عن مدير المتوسط السيد حسني صفي الدين بتاريخ 28 أبريل 2024 في الساعة 11:30 صباحا.

² عن مديرة المتوسط السيدة طيار نسيم بتاريخ 28 أبريل 2024 في الساعة 14:00 مساء.

³ عن مدير المتوسط السيد رشيد سبع بتاريخ 08 ماي 2024 في الساعة 09:30 صباحا.

إنجاز أيّ بحث علمي يتطلّب الاستعانة بأدوات البحث العلمي، من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الباحث والباحث، وتساهم في نجاحه وتقدّمه وتأكّد معلوماته ونتائجها.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي ووسيلة لجمع البيانات، كونه الأنسب لدراستنا التي تبحث عن مشكلات اللّغة لدى تلاميذ المتوسّط وأثرها في الطّلاقة اللّغويّة، الاستبيان هو " أداة يستخدمها باحثوا البحوث التّربويّة على نطاق واسع، للحصول على الحقائق وتجميع البيانات، بالإضافة إلى استخدامه في البحوث التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيه ويقوم المجيب بملئه بنفسه، ويسلم أو يرسل هذا النّمودج لعينة كبيرة نسبياً من أفراد مجتمع البحث"¹.

قمنا بتوزيع الأسئلة على أساتذة اللّغة العربيّة للسنتين الأولى والثّانية من التّعليم المتوسّط على خمس متوسّطات، وحرصنا على أن تكون الإجابة عليهم بكلّ صدق وموضوعيّة ودقّة، مع مراعاتنا سهولة الأسئلة ووضوحها وأن تكون تخدم عنوان بحثنا، وقد قسمنا الاستبيان إلى أربعة محاور كالآتي:

1- المحور الأوّل: تمثّل في مجموعة من الأسئلة تخصّ البيانات الشّخصيّة للأساتذة

وهي: الجنس والمستوى وسنوات الخبرة.

2- المحور الثّاني: تمّ فيه إدراج مجموعة من الأسئلة حول المشكلات اللّغويّة

وأسبابها، وتأثيرها على التّلاميذ والحلول المناسبة لمواجهتها.

3- المحور الثّالث: يتضمّن بعض الأسئلة عن الطّلاقة اللّغويّة والعوامل التي تؤثر

عليها، ومستوى طلاقة التّلاميذ والعوامل التي تعمل على تفعيل طلاقهم.

¹ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنيّة، مصر، الإسكندرية، ط1، 2002م، ص116.

4-المحور الرابع: شمل هذا القسم مجموعة من الأسئلة التي تخص تأثير مشكلات اللغة في الطلاقة اللغوية.

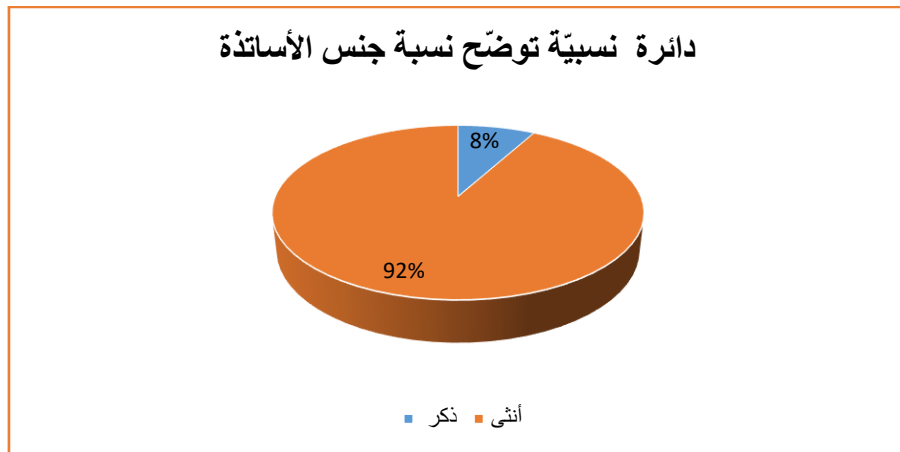
خامسا: تحليل الاستبيان

تضمّن الاستبيان 16 سؤالاً تنوّعت من المغلقة والمفتوحة، ولقد تمّت مراجعة الاستبيانات وفرز الأجوبة المقدّمة من طرف الأساتذة ثمّ تصنيفها في جداول، وقمنا بإحصاء التكرارات والحصول على نسب مئوية حسب مضمون السؤال، قصد ضبط المعلومات وعرض كلّ ذلك في جداول تضمّ العمل، ثمّ تحليل النتائج وتفسيرها.

1-المحور الأوّل: البيانات الشخصية.

الجدول رقم (1): يمثّل جنس الأساتذة.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
8%	02	ذكر
92%	24	أنثى
100,00%	26	المجموع



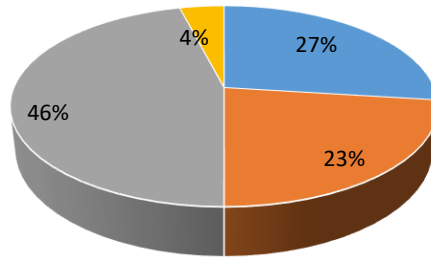
يتّضح من خلال الجدول هيمنة صوت الأنثى على أروقة التّعليم، حيث بلغت نسبة الأستاذات 92%، بينما لم تتجاوز نسبة الأساتذة الذّكور 8%، وهذا برغم انفتاح آفاق جديدة

أمام المرأة بأن تشتغل وظائف أخرى، ويذهب عالم الاجتماع التونسي الطيب الطويل إلى أنّ "تتأثر علاقة المرأة بمهنة التدريس خاضع لطبيعة المكان الذي تنتمي إليه، بما أنّ الرجل يعتبر أنّ سلك التعليم هو الخيار الأفضل بالنسبة للمرأة العربيّة نظراً لرمزيّته، فهي مهنة نبيلة تكون المرأة فيها أقلّ عرضة للإكراهات المهنيّة"¹.

الجدول رقم (2): يمثّل سنوات الخبرة من حيث التجربة:

النسبة المئويّة	العدد	سنوات الخبرة
27%	07	من 5 إلى 10 سنوات
23%	06	من 10 إلى 15 سنة
46%	12	من 15 إلى 20 سنة
4%	01	من 20 سنة فما فوق
100,00%	26	المجموع

دائرة نسبيّة تمثّل سنوات الخبرة لدى الأساتذة



■ من 20 سنة فما فوق ■ من 15 إلى 20 سنة ■ من 10 إلى 15 سنوات ■ من 5 إلى 10 سنوات

¹ مسعودة عروش، (هيمنة العنصر النسوي على هيئة التدريس: الأسباب والتداعيات)، مجلة أسئلة ورؤى، جامعة الجزائر 02، مج: 02، ع: 04، مجلة دولية نصف سنويّة، ص 124-125.

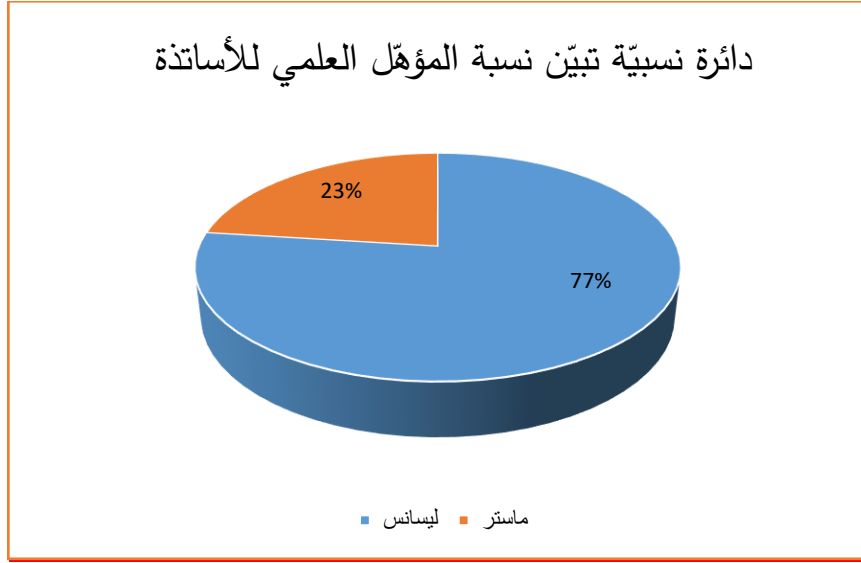
يتبين خلال ملاحظة الجدول أنّ نسبة المعلمين ذوي الخبرة التي تتراوح بين 15 إلى 20 سنة أخذت الحيز الأكبر من غيرهم، حيث قدرت بـ 46%، أمّا نسبة المعلمين الذين لديهم خبرة تتراوح بين 05 إلى 10 سنوات فقد تمثلت بنسبة 27%، ثمّ فئة الخبرة التي تتراوح بين 10 إلى 15 سنة قدرت بـ 23%، أمّا نسبة المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من 20 سنة فقد تمثلت بنسبة 4%.

لخبرة الأستاذ دور كبير في نجاح العملية التعليمية، وتحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، فالمعلم الأكثر خبرة هو الأكثر معرفة نظرا لتجاربه العديدة ومواقفه الكثيرة مع التلاميذ "الأستاذ بعد سنوات طويلة في مجال التدريس وبمرور السنين يصبح من السهل عليه مراعاة ميول واهتمامات التلاميذ عند تخطيطه للدروس، كذلك وضع خطط بديلة حال عدم نجاعة الخطة الموضوعية، ويجد سهولة في التعامل مع التلاميذ ويتحكم في سيرورة الدروس، غير ذلك من كفاءات الاتصال الفعال وإدارة الصف"¹.

الجدول رقم (3): يمثل الجدول المؤهل العلمي للأساتذة:

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
77%	20	ليسانس
23%	06	ماستر
100,00%	26	المجموع

¹ علائي طالب، وآخرون، (أثر الخبرة والمؤهل العلمي على كفاءة مدرّس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في إخراج الدرس)، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، ع: 15، ج: 01، جوان 2018م، ص126-127.



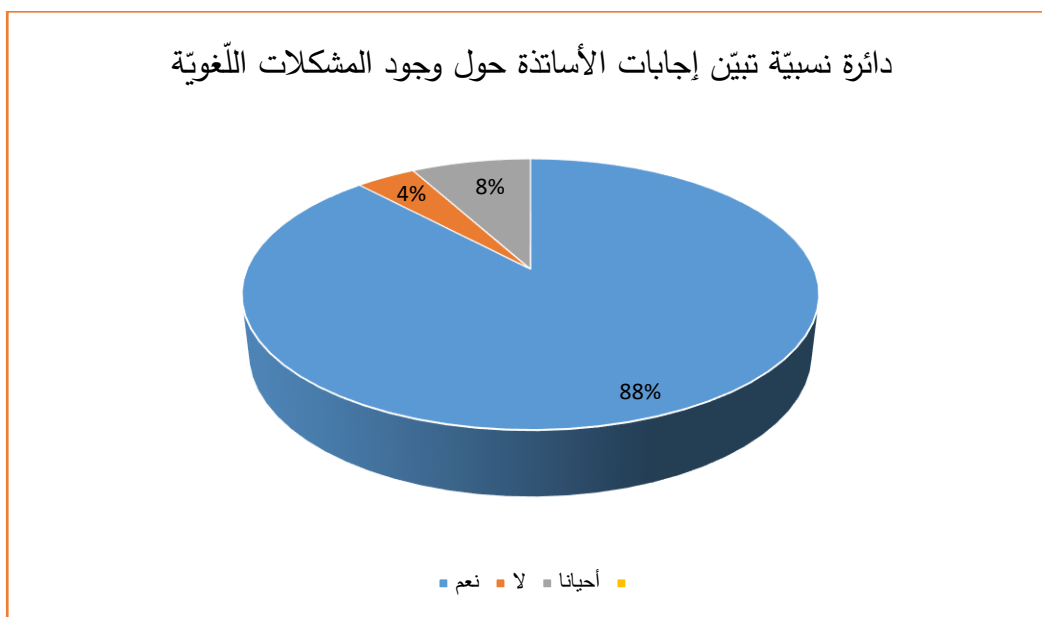
يمثل حصول نسبة 77% من الأساتذة على شهادة ليسانس نسبة كبيرة تدلّ على انتشار هذه الشهادة بين معلّمي التّعليم المتوسّط، وقد يعود ذلك إلى متطلبات التّوظيف التي تضع شهادة ليسانس كحد أدنى للحصول على الوظيفة، بينما تشير نسبة 23% إلى وجود شريحة من المعلّمين الذين سعوا لمتابعة تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على شهادة ليسانس ونيل شهادة الماستر، قد تعزى هذه النسبة إلى عوامل مختلفة مثل: السعي للحصول على ترقّيات وظيفيّة أو دافع شخصي لتنمية المعرفة.

المحور الثاني: مشكلات اللّغة

الجدول رقم (4): جدول يوضّح إجابات الأساتذة حول وجود مشكلات لغويّة لدى

التّلاميذ.

النسبة المئوية	العدد	الاقتراحات
88%	23	نعم
4%	01	لا
8%	02	أحيانا
100,00%	26	المجموع



يوضّح الجدول أنّ نسبة عالية من الأساتذة قدّرت بـ 88% يلاحظون وجود مشكلات لغوية لدى التلاميذ، بينما ترى نسبة قليلة منهم 4% أنّ مشكلات اللغة لا تشكّل عائقاً، في حين نجد نسبة من العيّنة بلغت 8% ترى أنّ مشكلات اللغة تكون أحيانا فقط لدى التلاميذ، يدلّ ذلك على أنّ الأساتذة يدركون بشكل واضح أنّ المشكلات اللغوية تؤثر سلباً على قدرة التلاميذ على التواصل بشكل فعال.

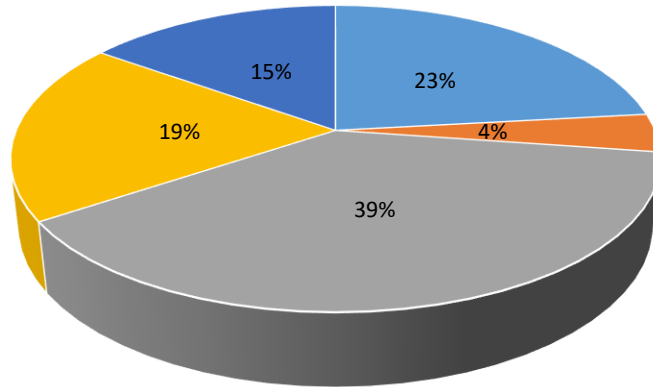
وقد كانت إجابات الأساتذة حول المشكلات التي لاحظوها عند تلاميذهم كالاتي:

الجدول رقم (5): جدول يوضح إجابات الأساتذة حول المشكلات الملاحظة لدى

التلاميذ:

النسبة المئوية	العدد	الاقتراحات
23%	06	مشكلات نحوية
38%	10	مشكلات إملائية
19%	05	مشكلات صرفية
15%	04	مشكلات تعبيرية
4%	01	مشكلات تركيبية
100,00%	26	المجموع

دائرة نسبوية تمثل المشكلات اللغوية التي لوحظت عند التلاميذ



■ مشكلات نحوية ■ مشكلات تركيبية ■ مشكلات إملائية ■ مشكلات صرفية ■ مشكلات تعبيرية

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول نجد أنّ أكثر المشكلات اللّغويّة شيوعا هي المشكلات الإملائيّة وقد قدرت بنسبة 39% وهي "أخطاء ترتكب في كتابة الكلمات وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال، لذا فهي تعيق المتعلّم عن متابعة دراسته من مرحلة إلى أخرى"¹، ثمّ تأتي المشكلات النّحويّة في المرتبة الثانية بلغت نسبة 23%، تليها المشكلات الصّرفيّة التي قدرت بنسبة 19%، ثمّ المشكلات التّعبيريّة التي بلغت نسبة 15%، وأخيرا المشكلات التركيبيّة هي الأقلّ شيوعا حيث قدرت نسبتها بـ4%.

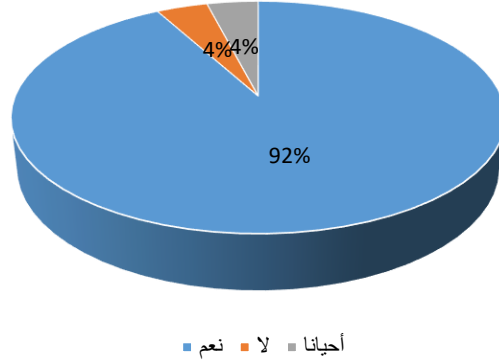
هذا يعني أنّ أغلبية التّلاميذ يعانون مشاكل وصعوبات على مستوى الإملاء والنّحو بنسبة كبيرة، والسّبب في ذلك يعود ربّما إلى عدم اهتمام التّلاميذ بالأخطاء وعدم بذل مجهود لتفاديها.

الجدول رقم (6): جدول يوضّح إجابات الأساتذة حول تأثير مشكلات اللّغة على المستوى الدّراسي للتّلميذ.

النسبة المئويّة	العدد	الاقتراحات
92%	24	نعم
4%	01	لا
4%	01	أحيانا
100,00%	26	المجموع

¹ فضل الله محمّد رجب، الاتجاهات التربويّة المعاصرة في تدريس اللّغة العربيّة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1995م، ص71.

دائرة نسبية تبين إجابات الأساتذة حول تأثير مشكلات اللغة
على المستوى الدراسي العام للتلميذ



نلاحظ من خلال الجدول أنّ الغالبية العظمى من الأساتذة بنسبة بلغت 92% يعتقدون أنّ مشكلات اللغة تؤثر على المستوى الدراسي العام للتلميذ، وفي المقابل يرى عدد قليل منهم بنسبة 4% أنّ مشكلات اللغة لا تؤثر على مستوى التلميذ الدراسي، ويرى عدد قليل من الأساتذة أيضا بنسبة بلغت 4% أنّ مشكلات اللغة أحيانا ما تؤثر على مستوى التلميذ الدراسي.

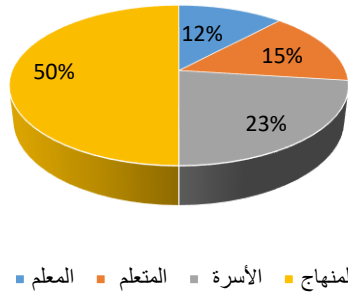
فالنّاتج تشير إلى أنّ هناك إجماعا قويا بين أساتذة التّعليم المتوسّط حول تأثير مشكلات اللغة على التّحصيل الدراسي للتلاميذ، فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات لغوية قد تواجههم صعوبة في فهم التّعليمات، ممّا يؤدي إلى ثغرات في فهمهم للمواد الدّراسية، فينخفض مستوى التّحصيل الدراسي لديهم، والأخطاء اللّغوية سواء في الكتابة أو القراءة أو التّحدّث تؤثر على عمليّة التّواصل اللّغوي، فالتلميذ لا يستطيع أن يتواصل مع معلّمه وحتى زملائه، ولا يستطيع أن يعبر عن أفكاره، لأنّه لا يملك اللغة الفصيحة الخالية من الأخطاء، ولا يجيد تركيب جمل صحيحة نحويّا وصرفيّا.

الجدول رقم (7): جدول يوضح إجابات الأساتذة حول أسباب وقوع التلاميذ في مشكلات

اللغة:

النسبة المئوية	العدد	الاقتراحات
12%	03	المعلم
15%	04	المتعلم
23%	06	الأسرة
50%	13	المنهاج
100,00%	26	المجموع

دائرة نسيية تبين إجابات الأساتذة حول أسباب وقوع التلاميذ في مشكلات اللغة



يرجع سبب وقوع التلاميذ في مشكلات لغوية من خلال اطلاعنا على إجابات المعلمين إلى عدة عوامل: المعلم وقد قدرت بنسبة 12%، "ومما هو معلوم أنّ الأستاذ يملك قدرات

في التأثير على المتعلم، فدور المعلم محوري في نجاح العملية التعليمية¹، المتعلم وبلغت نسبة 15%، فالتلاميذ نلاحظ لديهم نقص الدافع للتحدث باللغة العربية الفصحى، والتّمزّن على كتابتها، وهذا يؤدي إلى وقوعه في مشكلات لغوية، ومن جانب آخر هناك من يرى أنّ الأسرة هي السبب، وقد بلغت النسبة 23%، بحيث لا تقدّم بعض الأسر الدّعم والمتابعة الكافيين لأبنائهم في دراستهم، ممّا يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدّراسي، ويرى نصف الأساتذة بنسبة قدرت بـ 50% أنّ المنهاج الدّراسي هو السبب الرئيسي لضعف المهارات اللّغوية، فالمنهاج عبارة عن " وثائق مكتوبة تضمّ خطة شاملة لمجموعة متنوّعة من خبرات التّعليم والتّعلم، يتلقّاها المتعلم في صفّ دراسي أو مرحلة دراسية متجدّدة"²، فصعوبة بعض المناهج أو عدم ملاءمتها لاحتياجات التّلاميذ توقع المتعلم في مشكلات لغوية.

هناك أساتذة أضافوا أسباب أخرى تمثّلت في: المحيط فكما هو معلوم أنّ البيئة تؤثر في اكتساب وتعلم أي لغة، بحكم أنّ اللّغة العربيّة الفصحى لا تستخدم في الحياة اليوميّة بل في المدرسة فقط، والسّاعات التي يقضيها التّلميذ في المدرسة غير كافية لتعلم اللّغة العربيّة بشكل جيّد، وسبب آخر تمثّل في إدمان وسائل التّواصل الاجتماعي، حيث إنّّه يوجد علاقة سلبية بين وسائل التّواصل الاجتماعي والمهارات اللّغوية، فقضاء وقت طويل على وسائل التّواصل الاجتماعي يقلّل من وقت القراءة والكتابة، ممّا يؤثر سلبيًا على مهارات التّلاميذ اللّغوية.

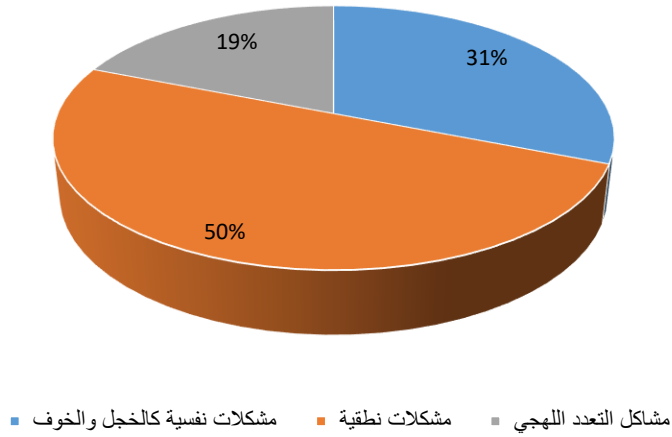
¹ عبد الله العامري، المعلم النّاجح، دار أسامة، عمان، ط1، 2009م، ص1.

² ماهر إسماعيل صبري، محمّد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التّدرّيس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، ط1، 2009م، ص11.

الجدول رقم (8): جدول يمثل المشكلات الأخرى الموجودة بجانب مشكلات اللغة:

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية
مشكلات نفسية كالخوف والخجل	08	31%
مشكلات نطقية	13	50%
مشاكل التعدد اللهجي	05	19%
المجموع	26	100,00%

دائرة نسبية تبين المشكلات الأخرى بجانب مشكلات اللغة



نلاحظ من خلال الجدول أنّ المشكلات النطقية هي أكثر المشكلات شيوعاً إلى جانب المشكلات اللغوية، حيث أشار نسبة 50% من الأساتذة إلى وجودها، ثمّ تليها المشاكل النفسية حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين لاحظوا مشكلات نفسية لدى التلاميذ 31%، فالخجل مثلاً يجعل التلميذ انطوائياً يجلس لوحده منعزلاً عن أصدقائه، ولا يتفاعل

داخل الصف، كذلك القلق والتوتر فيفقد التلميذ التركيز ويشتت انتباهه، وهذا يؤدي إلى تدني مستواه الدراسي، فالمشاكل النفسية تؤثر بشكل كبير على ثقة التلميذ بنفسه وتجعله عرضة للتأثر من قبل زملائه، ويصبح غير قادر على التعبير فتتأثر طلاقته اللغوية، "يلعب المدرس دورا هاما في عملية التربية وفي رعاية النمو النفسي للتلميذ وهو دائم التأثير في التلميذ منذ دخوله المدرسة حتى تخرجه، وهو نموذج سلوكي حي يقتدي به التلميذ ويتمص شخصيته ويقلد سلوكه وهو ملقن علم وموجه سلوك¹؛ فهذا يعني أن للمعلم دور كبير في تعزيز الصحة النفسية للتلميذ، فهو قدوة لتلاميذه يتلقون منه المعارف وكذلك سلوكياته أي أن التلميذ يتأثر بأخلاق وسلوكيات المعلم، وبلغت نسبة 19% من الأساتذة الذين لاحظوا وجود مشكلات متعلقة بالتعدد اللهجي الذي يعيق عملية التواصل داخل القسم.

-تبيّن لنا من خلال إجابات الأساتذة حول الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات اللغة

لدى التلاميذ ما يلي:

-الحث على المطالعة وهو ما أجمع عليه الأساتذة ولا شك في ذلك، حيث إن المطالعة "عملية عقلية تتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة قصد التعرف على معطياتها والاستفادة منها في تنمية القدرة على الاستيعاب، وتتبع تفاصيل المقروء وترجمة الأفكار الواردة فيه وإصدار الأحكام بشأنها"².

-تخصيص حصص كافية للإملاء.

-إعادة هيكلة المنظومة التربوية شكلا ومضمونا في المرحلة الابتدائية؛ لأنها المقوم

الرئيسي الذي يبني المتعلم.

¹ لينظر محمد زريقة، آيت مولود بسمينه، (العلاقات الإنسانية التربوية والصحة النفسية في الأسرة والمدرسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، ع: 24، جوان 2016م، ص180.

² وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2011، 2010، ص19.

-تحفيز المتعلمين على عملية التعبير في مختلف المواضيع لاستزادة الثروة اللغوية وتفادي الأخطاء.

-تفعيل التعامل باللغة العربية الفصحى داخل القسم.

المحور الثالث: الطلاقة اللغوية.

. ما هي الطلاقة اللغوية، في رأيك؟

-جاء هذا السؤال مفتوحا ليعرف الأساتذة الطلاقة اللغوية، وقد تمتثلت إجاباتهم في:

- الطلاقة اللغوية هي القدرة على التعبير عن الذات بسلاسة وثقة أو القدرة على التواصل مع الآخرين بلغة سليمة وأسلوب مميز.

- قدرة التلميذ على كتابة الكلمة وقراءتها وتوظيفها.

- التواصل اللغوي السليم شكلا ومضمونا ويشمل المستويات اللغوية: النحوية والصرفية والدلالية، سواء المنطوق أو المكتوب.

ويمكننا تعريف الطلاقة اللغوية بشكل أدق على أنها "القدرة على إنتاج عدد

كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، كالقدرة على وضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى، والقدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمات معينة، وأخيرا وليس آخرا سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدد"¹.

نستنتج من خلال هذه التعاريف أنّ الطلاقة اللغوية أساس في إظهار القدرات

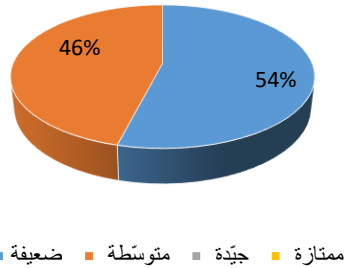
الإبداعية والفكرية ولا وجود للطلاقة اللغوية دون ذخيرة لفظية وافية.

¹ سعد كاظم زغير الشبلاوي، (واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصّة في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة كربلاء المقدّسة)، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع: 32، نيسان 2017م، ص78.

الجدول رقم (9): جدول يمثل ملاحظات الأساتذة حول الطلاقة اللغوية:

النسبة المئوية	العدد	الإقتراحات
54%	14	ضعيفة
46%	12	متوسطة
0%	0	جيدة
0%	0	ممتازة
100,00%	26	المجموع

دائرة نسبية تبين ملاحظات الأساتذة حول الطلاقة اللغوية لدى تلاميذهم



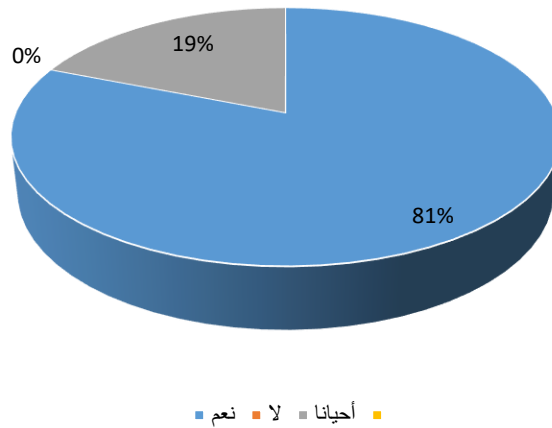
من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول، نجد أنّ أكثر من نصف الأساتذة بنسبة بلغت 54% يرون أنّ الطلاقة اللغوية لدى تلاميذهم ضعيفة، بينما نسبة 46% من الأساتذة يرون أنّ الطلاقة اللغوية لدى تلاميذهم متوسطة، ولا يذكر أيّ منهم أنّ الطلاقة اللغوية جيدة أو ممتازة.

وهذه النتائج تصوّر واقع اللغة العربيّة في المدرسة الجزائريّة، فهي تعاني من ضعف كبير، وهذا راجع إلى استعمال اللهجة العاميّة بدل اللغة العربيّة الفصيحة داخل الأقسام.

الجدول رقم (10): جدول يمثل إجابات الأساتذة حول إلزام الأستاذ التلاميذ على التحدّث بالّلغة العربيّة الفصيحة.

النسبة المئويّة	العدد	الاحتمالات
81%	21	نعم
0%	0	لا
19%	05	أحيانا
100,00%	26	المجموع

دائرة نسبيّة تبين ملاحظات الأساتذة حول إلزام الأستاذ التلاميذ التحدّث بالّلغة العربيّة الفصيحة أثناء الإجابة



من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول نجد أنّ الأغليبيّة من الأساتذة قدّرت بنسبة 81% يلزمون تلاميذهم على التحدّث بالّلغة العربيّة الفصيحة اثناء الإجابة، ويدلّ ذلك على اهتمامهم الكبير بتعليم اللّغة

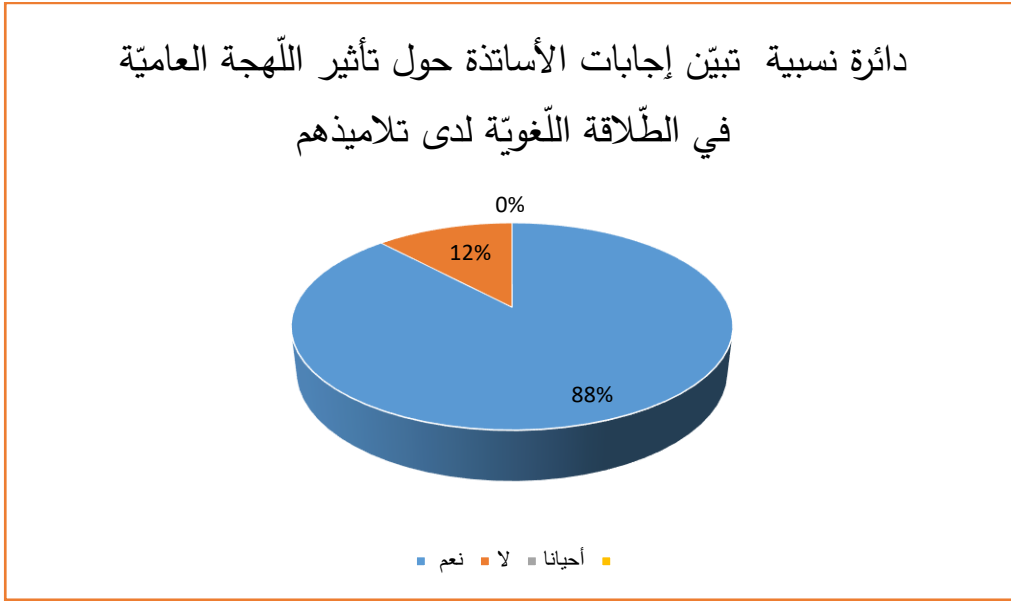
العربية الفصيحة وتطوير مهارات التلاميذ في التّواصل بها بشكل سليم، وفئة قليلة من الأساتذة بلغت نسبتهم 19% أحيانا ما يلزمون تلاميذهم على التحدّث باللّغة العربية الفصيحة، قد يكون ذلك بسبب استخدام اللّهجة العاميّة أحيانا في شرح بعض المفاهيم بشكل أوضح، ولا يوجد أي من الأساتذة الذين لا يلزمون التلاميذ على الحديث باللّغة العربية الفصحى.

ويدلّ هذا على إدراك جميع الأساتذة لأهميّة وضروة استعمال اللّغة العربية الفصحى في الأوساط التّربويّة وتطوير مهارات التلاميذ في استخدامها.

الجدول رقم (11): جدول يوضّح إجابات الأساتذة حول تأثير اللّهجة العاميّة في

الطلاقة اللّغويّة لدى التلاميذ:

النسبة المئويّة	العدد	الإقتراحات
88%	23	نعم
12%	03	لا
0%	0	أحيانا
100,00%	26	المجموع



يتّضح من خلال الجدول أنّ نسبة قدّرت بـ 88% من الأساتذة يعتقدون أنّ اللهجة العامية تؤثر سلباً في الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ، ونسبة 12% من يعتقدون أنّها لا تؤثر في الطلاقة اللغوية، ولم يرى أيّ أستاذ بأنّ اللهجة العامية أحياناً ما تؤثر في الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ.

فأغلب أساتذة التعليم المتوسط يعتقدون أنّ اللهجة العامية تعيق الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ، فهي ذات طبيعة مختلفة عن الفصحى، وهي تستخدم في الشؤون العادية ويجري بها الحديث اليومي ولا تخضع لقوانين لأنها تلقائياً متغيرة تبعاً لتغير الأحوال والظروف المحيطة¹.

يظهر تأثير اللهجة العامية في الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ من خلال

اطّلعنا على إجابات الأساتذة كالتالي:²

¹ محمد ضياء الدين خليل إبراهيم، (اللغة العربية والتحديات المعاصرة - آليات ومتطلبات -) مجلة الذّكرة، جامعة العراق، قسم اللغة العربية، ع: 14، 2016م، ص 17.

² ينظر: عائشة بن السايح، (العامية وتأثيرها في تعليم العربية الفصحى)، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مج: 03، ع: 02، 2020م، ص 36، ينظر: توفيق محمد ملوح القفعان، تأثير العامية في تعليم اللغة العربية الفصحى للتأطيقين بغيرها، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، كانون الثاني، 2010م، ص 17.

-اللّهجة العاميّة تغيّب حضور المفردات الفصيحة، وتقلّ من القاموس والثروة اللّغويّة للتّلميذ.

-يحدث خلط لغوي في مستويات متعدّدة في المنطوق والمكتوب.

-العاميّة أفقدت التّلاميذ الكثير من جماليّة العربيّة، وتسرّبت على إثرها الكثير من الأخطاء الشّائعة إلى تعابيرهم.

. ماذا ترى حول قدرة التّلاميذ على التّحدّث بثقة؟

أجابت العيّنات على هذا السّؤال كالآتي:

-يواجه التّلاميذ صعوبة كبيرة في التّحدّث بثقة، حيث يندم لديهم السّعي لاستخدام اللّغة العربيّة الفصيحة في محادثاتهم اليوميّة، وعندما تتاح لهم فرصة التّعبير الشّفهي في حصص اللّغة العربيّة، تظهر قدراتهم ضعفا ملحوظا.

-يواجه بعض المتعلّمين صعوبة في التّعبير عن آرائهم علنا، ممّا قد يجعلهم يشعرون بعدم الرّاحة في المواقف الاجتماعيّة، ونتيجة لذلك يميلون إلى الانعزال عن الآخرين ويفضّلون قضاء الوقت بمفردهم.

- "الطلّاب الذين يفتقرون إلى الثّقة فيما يخص طلاقة قراءتهم الشّفهيّة، قد يرفضون القراءة بصوت عال أمام المجموعة، ولكن قد يكون بعضهم على استعداد للتّمرّن مع زملاء داعمين، فيكتسب الطّلاب الثّقة الأزمة للمثابرة والمجازفة في القراءة بصوت عال من أجل بناء الطّلاقة، لذا يتعيّن على الطّلاب إدراك أنّ زملاءهم لن يسخروا من أخطائهم"¹

فالتّلميذ يحتاج إلى بيئة داعمة من المعلّم وزملائه كي لا يفقد ثقته أثناء عمليّة القراءة والتّعبير، فالثّقة هي العمود الفقري للإنسان فإذا فقدّها يفقد آراءه وأفكاره وحتى ألفاظه، فيصبح غير قادر على الحديث بطلاقة.

¹ ينظر: جودي ويليس، تعليم الدّماغ القراءة-استراتيجيّات تحسين الطّلاقة والمفردات والاستيعاب، ص103.

. ماذا ترى حول قدرة التلاميذ على كتابة جمل سليمة؟

يهدف هذا السؤال إلى تقييم قدرة التلاميذ على كتابة جمل سليمة، وهي الطلاقة الكتابية التي تعرّف بأنها "سرعة إنتاج التلاميذ لأكبر عدد ممكن من النصوص المكتوبة استجابة لمشير محدد"¹.

وقد أجابت العينات عن هذا السؤال كالاتي:

-يعاني التلاميذ من مشاكل الاتساق والانسجام بين الجمل.

-غياب حصص الإملاء والمطالعة في المرحلة الابتدائية أثر سلبا على المتعلم، حيث

إنّ متعلم اليوم يعجز عجزا كبيرا في تكوين جمل سليمة.

الجدول رقم (12): جدول يمثل العوامل التي تؤثر في الطلاقة التعبيرية والكتابية لدى تلاميذ

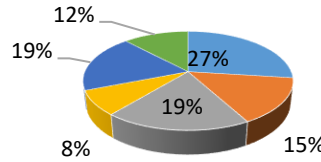
المتوسط:

النسبة المئوية	العدد	الإقتراحات
27%	07	القدرة العقلية
15%	04	عوامل أسرية
19%	05	عوامل تعود إلى وسائل الإعلام
8%	02	عوامل تعود إلى المعلم
19%	05	عوامل تعود إلى المتعلم
12%	03	عوامل تعود إلى المجتمع
100,00%	26	المجموع

¹ ينظر: عصام محمد عبده خطاب، راضي فوزي حنفي مرسى، (برنامج في تدريس اللغة العربية قائم على المتلازمات اللفظية واستراتيجية الخرائط الدلالية لتنمية مهارات الطلاقة الشفهية والكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)، مجلة كلية التربية، بينها، ع: 130، ج: 3، أفريل 2022م، ص513.

--	--	--

دائرة نسبية تبين العوامل التي تؤثر في الطلاقة
التعبيرية والكتابية لدى تلاميذ المتوسط



- القدرة العقلية
- عوامل أسرية
- عوامل تعود الى وسائل الاعلام
- عوامل تعود الى المجتمع
- عوامل تعود الى المعلم
- عوامل تعود الى المتعلم

نلاحظ من خلال الجدول أنّ القدرة العقلية تأتي في مقدّمة العوامل المؤثرة في الطلاقة اللغوية التعبيرية والكتابية، حيث ترى نسبة قدرت بـ 27% من الأساتذة أنّ القدرة العقلية من أكثر الأسباب تأثيراً في الطلاقة وهي "امتلاك الفرد للقدرة وأدائه فيها، سواء كان هذا الأداء عقلياً أو حركياً فهذه القدرات تولد مع الإنسان ولكنها تختلف من إنسان لآخر"¹، ثم تأتي وسائل الإعلام والمتعلم (الدافع والاهتمام) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 19% حيث ترى أنّ لها تأثير كبير على طلاقة التعبير والكتابة، فالمتعلم كلما كان مهتماً باللّغة وقواعدها كلما زادت طلاقته، ويأتي المجتمع في المرتبة قبل الأخيرة حيث ترى نسبة 12% من الأساتذة أنّ لها تأثيراً ضئيلاً عليهما، أمّا المعلم فيأتي في المرتبة الأخيرة حيث ترى نسبة 8% من الأساتذة أنّ له تأثيراً جدّ ضئيل.

ماهي الوسائل التربوية التي تعمل على تفعيل الطلاقة اللغوية؟

جاء هذا السؤال مفتوحاً لمعرفة الوسائل التربوية التي تعمل على تفعيل الطلاقة اللغوية.

¹ سامية مخن، محمد الساسي الشايب، (القدرة على التفكير الإبداعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، جامعة ورقلة، مخبر علم النفس وجودة الحياة، ع: 21، 1 ديسمبر 2015م، ص48.

لكن لابد أن نعرّف الوسائل التربويّة أولاً وهي " من المواقف والمواد والأجهزة التّعليميّة والأشخاص الذين يتمّ توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التّدرّيس"¹

يرى الأساتذة أنّ الوسائل المساعدة على تفعيل الطّلاقة هي:

-إشراك التّلاميذ في الأعمال المسرحيّة والثّقافيّة وتفعيل دور الإذاعة المدرسيّة، "وهذا ما يبعث عنه الخوف والخجل وتبعث الثّقة في النّفس والجرأة على التّعبير إضافة للعناية بالإذاعة المدرسيّة، فهي تفسح المجال للتّلميذ للتّعبير عن آرائه وميوله، علماً أنّ التّلميذ يحب الأشياء الملموسة"².

-ضرورة فتح مجال الحوار والمناقشة بين التّلاميذ في القسم أمام الأستاذ، وأنجح السّبل إلى تعزيز الطّلاقة اللّغويّة هي المطالعة، لأنّها لقاح الذاكرة والمحرّك القوي لكوامن الذات.

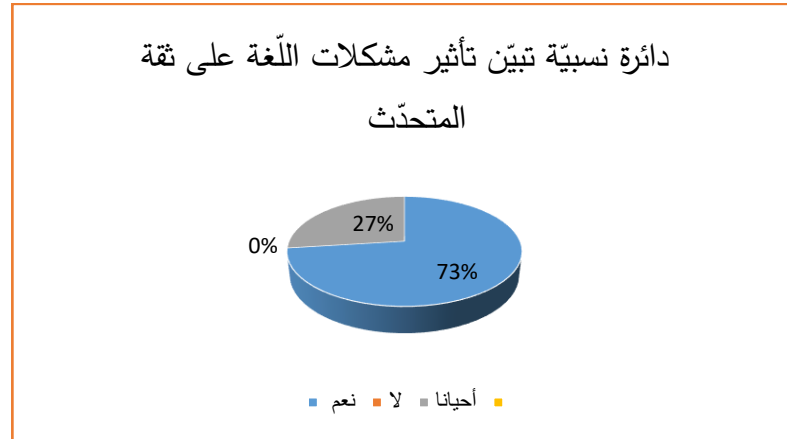
المحور الرابع: تأثير مشكلات اللّغة في الطّلاقة اللّغويّة.

¹ نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي، (الوسائل التّعليميّة وأهميّتها في تحسين الأداء التّربوي)، مجلّة البدر، جامعة بشار، ع: 10، 2018م، ص460.

² فاطمة سعدي، (تقويم مادّة التّعبير الشّفهي وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات (المرحلة المتوسطة)، مجلّة جسور المعرفة، جامعة تلمسان، ع: 3، سبتمبر 2015م، ص112-113.

الجدول رقم (13): جدول يوضح تأثير مشكلات اللغة على ثقة المتحدث بنفسه:

النسبة المئوية	العدد	الإقتراحات
73%	19	نعم
0%	0	لا
27%	07	أحيانا
100,00%	26	المجموع



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة 73% من الأساتذة أجابوا بنعم ممّا يشير إلى أنّ مشكلات اللغة تؤثر على ثقة المتحدث سلبيًا، ونسبة قدرت بـ 27% من الأساتذة أجابوا بأحيانا ممّا يدلّ على أنّ تأثير مشكلات اللغة على الثقة قد يختلف اعتمادًا على السياق، ولم يذكر أيّ من الأساتذة أنّ مشكلات اللغة لا تؤثر على ثقة المتحدث بنفسه، وهذا تأكيد على أنّ المتحدث يفقد ثقته بنفسه إن كان يعاني من مشاكل لغوية، ولا يملك رصيدا لغويًا كافيًا.

تشير النتائج إلى أنّ جلّ أساتذة التعليم المتوسط يقرّون أنّ مشكلات اللغة تؤثر سلباً على ثقة المتحدّث، ويتجلّى هذا التأثير من خلال:

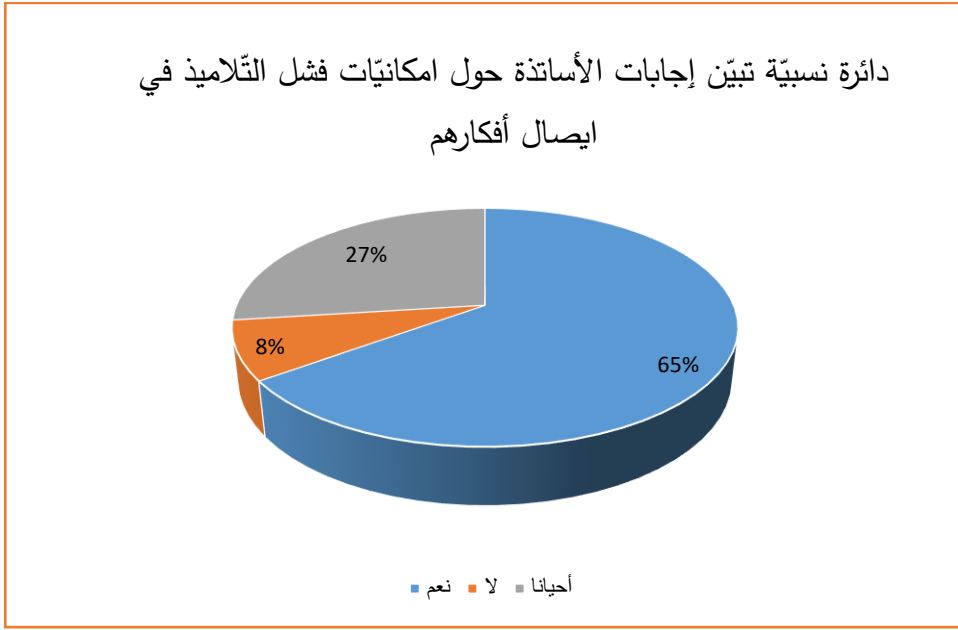
-مشكلات اللغة تهزّ ثقة المتحدّث في نفسه، لاسيما حينما يتعرّض للتّعنيف والسخرية من المعلم وزملائه، ممّا يؤدّي به إلى الخجل والعزلة والانطواء، أو إلى سلوك معاكس فتتولّد لديه سلوكيات عدوانية قد تصل إلى نبذ المدرسة ومن ثمّة إلى التّسرّب المدرسي.

-عندما يقع التلميذ في الخطأ يغمر بالخجل ويصاب بالارتباك، ويحجم عن المشاركة خوفاً من تكرار الخطأ، ممّا يسيطر عليه شعور بالعجز ويصيبه الإحباط من عدم قدرته على التعبير بشكل صحيح، وهذا تأكيد على أنّ المتحدّث يفقد ثقته بنفسه إذا كان يعاني من مشاكل لغوية ولا يملك رصيذاً لغوياً كافياً.

الجدول رقم (14): جدول يمثّل إجابات الأساتذة حول إمكانية فشل التلاميذ في

إيصال أفكارهم بسبب الأخطاء اللغوية:

النسبة المئوية	العدد	الإقتراحات
65%	17	نعم
8%	02	لا
27%	07	أحياناً
100,00%	26	المجموع



يتّضح من خلال الجدول أنّ غالبية أساتذة التّعليم المتوسّط يرون أنّ الأخطاء اللّغويّة لدى التّلاميذ تعيق قدرتهم على إيصال أفكارهم بشكل فعّال، يرجع السّبب من خلال اطلاعنا على مختلف إجابات الأساتذة إلى: ¹

– أنّ التّلاميذ لا يملكون رصيذا لغويّاً يمكّنهم من إيصال أفكارهم، ممّا ينشأ عنه ضعف عام في اللّغة.

– يعاني التّلاميذ من ضعف تأسيسي والأمر يعود إلى المرحلة الابتدائية، وهذا الضّعف يجعل التّلاميذ في غير وئام مع التّحصيل.

– أنّ الأخطاء تعيق التّلاميذ على تركيب الجمل تركيباً صحيحاً.

توصيات الأساتذة لتعزيز الطّلاقة اللّغويّة في ظل وجود مشكلات اللّغة:

¹ ينظر: عبد العزيز محمّد، (ضعف التّلاميذ في الصّفوف الأولى)، مجلّة بحوث التّربيّة التّوعيّة، جامعة المنصورة، ع: 22، يوليو 2011م، ص172، ينظر: فضيلة دقناتي، عبد الناصر مشري، (وسائل تنمية الرّصيد المعجمي لدى المتعلّم)، المرحلة الثّانويّة أنموذجاً، مجلّة دراسات وأبحاث، مركز البحث العلمي والتّقني لتطوير اللّغة العربيّة وحدة ورقلة، مج: 12، ع: 12، أبريل 2020، السنة الثّانية عشر، ص405.

- المطالعة فهي تعتبر طعام الرّوح وغذاء العقل، ومن الصّروري إحياء ثقافة المطالعة وإعادة إحياء دور الكتب في مجتمعاتنا التي باتت مهذّدة بالانذار، في ظلّ انتشار التكنولوجيا، والمعلومة الرّقميّة.
- تشجيع التّلاميذ على الكلام والمشاركة رغم الأخطاء، لكسر حاجز الخوف والخجل لديهم.
- توظيف مستجدّات تقنيّة حديثة تساهم في تعلّم اللّغة العربيّة وتقربها من واقع التّلميذ، مثل: الحواسيب، ومختبرات اللّغة.
- تكتيف حصص التّعبير الشّفهي والكتابي والتركيز على تصحيحه بمنهجية.
- الإشراف الفعلي على النّشاطات المدرسيّة (مجالات حائطيّة، مطبوعة، مسرحيات، الإذاعة المدرسيّة، مشاريع التّلاميذ (الإنتاج القصصي أو التّأليف).
- التركيز على الإملاء تركيزا فعّالا يسهم بجديّة في حل مشكلات اللّغة الكتابيّة والتّعبيريّة.

الختمة

الخاتمة

- من خلال بحثنا الموسوم بـ: مشكلات اللغة لدى تلاميذ المتوسط وأثرها في الطلاقة اللغوية السنتان الأولى والثانية أنموذجا، توصلنا إلى عدة نتائج نذكر منها:
- يعاني تلاميذ مرحلة المتوسط من مشكلات لغوية، تؤثر سلبا على المستوى الدراسي العام للتلميذ، وتعيقه على التواصل داخل الصف ومع مجتمعه ككل.
 - مشكلات اللغة الأكثر شيوعا عند التلاميذ هي: الأخطاء الإملائية والأخطاء النحوية والصرفية، كذلك الأخطاء التعبيرية والتركيبية.
 - من أهم الأسباب التي أدت إلى وقوع التلاميذ في مشكلات لغوية وجدنا ما يلي: المعلم فهو الموجّه والمرشد وأساس العملية التعليمية، كذلك المتعلم الذي يجهل قواعد اللغة العربية، ولا يملك الرغبة في التعلم والتحدّث بالفصحى، إضافة إلى الأسرة التي لا تقدّم الدعم الكافي لابنها ولا المراقبة المستمرة، كذلك المنهاج الدراسي الذي يعتمد على الكم والكثرة والحفظ في تقديم الدروس، دون التركيز على نوعية المعلومات وطريقة تقديمها، ومن بين الأسباب كذلك نجد وسائل التواصل الاجتماعي.
 - المعلم هو القائد التربوي والتعليمي، فله دور كبير في تعزيز الصحة النفسية للمتعلم، فهو من يقوم بتوجيه سلوكه وتوصيل المعلومات والخبرات إليه.
 - الأخطاء اللغوية تعيق التلاميذ أثناء عملية التعبير والقراءة والكتابة.
 - التلاميذ الذين لا يملكون رصيда لغويًا لا يمكنهم الإفصاح عما يجول في أنفسهم من مشاعر ولا التعبير عن أفكارهم.
 - تعدّ الطلاقة اللغوية مهارة مهمّة في العملية التعليمية، وهي القدرة على القراءة والتعبير بسلاسة وسهولة وسرعة.
 - تدنّي مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.
 - ضعف القدرة العقلية للتلميذ من أكثر العوامل تأثيرا على الطلاقة التعبيرية والكتابية.

الخاتمة

-افتقار التلميذ للطلاقة اللغوية يفقده ثقته بنفسه، فيجد صعوبة في الحديث والقراءة والتواصل.

-تساهم الطلاقة اللغوية في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وإثراء رصيده اللغوي.

-إلزام التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصيحة بدل اللهجة العامية، لأنها تساهم في تنمية مهارة الطلاقة اللغوية.

-فتح مجال الحوار والمناقشة بين التلاميذ والأستاذ داخل القسم، من أجل تبادل المعارف وتعزيز الثقة في نفس المتعلم.

-تفعيل الأنشطة اللاصفية في المؤسسات التربوية (المسرح، الإذاعة، المسابقات...) لتأثيرها الإيجابي على التحصيل الدراسي، وهي كذلك علاج لبعض الحالات النفسية التي يعاني منها التلاميذ كالخجل والانطواء.

-التركيز على عملية الإملاء والقراءة، وتبسيط عملية تدريس القواعد اللغوية.

• التوصيات والاقتراحات:

وفي الأخير نحاول تقديم بعض التوصيات والحلول المقترحة التي من شأنها التقليل من ظاهرة مشكلات اللغة:

- ✓ تحفيز التلاميذ وحثهم على المطالعة والقراءة.
- ✓ حرص المعلم على استعمال اللغة العربية الفصيحة أثناء التدريس.
- ✓ يجب أن تكون قراءة المعلم قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.
- ✓ ضرورة تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم.
- ✓ إشراك التلاميذ في مختلف الأنشطة المدرسية.
- ✓ اهتمام الأسرة بأبنائها وتوفير الجو المناسب لهم، وتواصلهم الدائم مع المدرسة.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

الخاتمة

✓ لزوم التنوع في طرق التدريس.

✓ السعي لزرع الثقة في نفس المتعلم.

وفي الختام نحمد الله تعالى الذي أعاننا لإتمام هذا العمل، ونوصي الباحثين بإتمام ما ورد من نقص وتصحيح ما وجد من خطأ، ونرجو أن نكون قد وقَّعنا في دراستنا التي تسعى لرفع مستوى اللغة العربية وتحسين مستوى التلميذ.

قائمة

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم برواية ورش

(أ) المعاجم العربيّة:

- 1-الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تح، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.
- 2-الزبيدي (محمّد عبد الرزاق المرتضى الزبيدي)، تاج العروس، مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، د ط.
- 3-ابن فارس (أبو الحسن أبو فارس بن زكريا)، مقاييس اللّغة، تح، عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991م.
- 4-مجمّع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّوليّة، القاهرة، ط4، المجلّد 08.
- 5-ابن منظور (محمّد بن مكرم بن منظور)، لسان العرب، تصحيح، عامر أحمد جبحر، الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.

(ب) الكتب:

- 6- ابراهيم خليل وامتان الصمادي، فن كتابة وأشكال التّعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط2، 2009م.
- 7- أحمد محمّد المعتوق، الحصيلة اللّغويّة -أهمّيّتها -مصادرهما-وسائل تنميتها، علم المعرفة، الكويت، دط، جانفي 1978م.
- 8- ابن جنّي (أبو الفتح عثمان بن جنّي)، الخصائص، تح، محمّد علي النّجار، الهيئة العامّة لقصور الثّقافة، القاهرة، ط2، 2006م.

قائمة المصادر والمراجع

- 9- جودي ويليس، تعليم الدماغ القراءة، استراتيجيات تحسين العلاقة والمفردات والاستيعاب، تر: جمال سهام، الصيكان للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، المحمدية، ط1، 2015م.
- 10- حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 1992م.
- 11- حنان قصبي ومحمد الهاللي، في المنهج، دار توبقال للنشر، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2015م.
- 12- سعيد عبد العزيز، تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط1، 2009م.
- 13- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009م.
- 14- عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، ط2، 2008م.
- 15- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، ط1، مصر، 1975م.
- 16- عبد الله العامري، المعلم الناجح، دار أسامة، عمان، ط1، 2009م.
- 17- علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م.
- 18_ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، الإسكندرية، ط1، 2002م.
- 19- فتحي عبد الرحمن جروان، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط3، 2007م.

قائمة المصادر والمراجع

- 20- فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1995م.
- 21- فهد خليل زايد، الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، دار يازوردي، الأردن، دت، 2006م.
- 22- ليندة لطاد، وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019م.
- 23- ماهر إسماعيل صبري، محمد يوسف، المدخل للمناهج، وطرق التدريس، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، ط1، 2009م.
- 24- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2013م.
- 25- هشام سعيد الحلاق، التفكير الإبداعي -مهارات تستحق التعلم- الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2010م.
- 26- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2011-2010م.

(ج) المجالات:

- 27- جاسم علي جاسم، علم اللغة التطبيقي في التراث العربي- الجاحظ نموذجاً -مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 02، 2013م.
- 28- جمال مصطفى العيسوي، فاعلية استخدام أسلوب القدر الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية، لدى تلميذات الحقبة الثانية لدولة الإمارات، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 22، 2005م.

قائمة المصادر والمراجع

- 29- أبو خضر، سعيد جبر، اضطرابات الطلاقة اللغوية في كتاب الإبانة للعوتبي: دراسة في المصطلح، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد 06، العدد 01، 2010م.
- 30- زهور شتوح، أثر مشكلات التعلم في التحصيل اللغوي لدى متعلم مرحلة التعليم الابتدائي نموذجاً، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب واللغات، العدد 19، جانفي 2018م.
- 31- سامية مخن، محمد الساسي الشايب، القدرة على التفكير الإبداعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، مخبر علم النفس وجودة الحياة، العدد 21، 1 ديسمبر، 2015م.
- 32- سعد كاظم زغير الشبلاوي، واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 32، نيسان 2017م.
- 33- سعدية موسى عمر البشير، بعض الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية في الكتابة العلمية المعاصرة في السودان، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الرابع، العدد 04، ديسمبر 2018م.
- 34- عائشة بن السايح، العامية وتأثيرها في تعليم العربية الفصحى، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، المجلد 03، العدد 02، 2020م.
- 35- عبد العزيز محمد نعيم، ضعف التلاميذ في الصفوف الأولى، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة العدد 22، يوليو 2011م.

- 36- عصام محمّد عبده خطاب، راضي فوزي حنفي مرسي، برنامج في تدريس اللّغة العربيّة قائم على المتلازمات اللفظيّة واستراتيجيّة الخرائط الدلاليّة لتنمية مهارات الطّلاقة الشّفهية والكتابتية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة كليّة التّربيّة، بينها، العدد 130، الجزء 3، أبريل 2022م.
- 37- علاّلي طالب، وآخرون، أثر الخبرة والمؤهل العلمي على كفاءة مدرّسي التّربيّة الدنيّة والرياضيّة للمرحلة الثّانوية في إخراج الدّرس، المجلة العلميّة للعلوم والتّكنولوجيا للنّشاطات البدنيّة والرياضيّة، العدد 15، الجزء 01، جوان 2018م.
- 38- علي بن جاسر بن سليمان الشّايح، تعليم اللّغة العربيّة لغير النّاطقين بها بين السّهولة والصّعوبة، مجلة الدّراسات العربيّة، جامعة المنيا، كليّة دار العلوم، المجلّد 41، العدد 04، 30 يونيو 2020م.
- 39- فاطمة سعدي، تقويم مادّة التّعبير الشّفهي وفق استراتيجيّة المقاربة بالكفاءات، المرحلة المتوسّطة، مجلة جسور المعرفة، جامعة تلمسان، العدد 03، سبتمبر 2015م.
- 40- فردوس إسماعيل عوّاد، الأخطاء الإملائيّة، أسبابها، طرائق علاجها، مجلة دراسات تربويّة، المجلّد 05، العدد 17، كانون الثّاني 2012 م.
- 41- فضيلة دقناتي، عبد النّاصر مشري، وسائل تنمية الرّصيد المعجمي لدى المتعلّم، المرحلة الثّانويّة أنموذجاً، اللّغة العربيّة، وحدة ورقلة، المجلّد 12، العدد 12، أبريل 2020م.
- 42- كيبيش مريم، عبّاسي سعاد، الأخطاء اللّغويّة الشّائعة لدى تلاميذ السّنة الرّابعة إبتدائي ذوي صعوبات التّعلّم، جامعة فارس يحي بالمديّة، مخبر تعليميّة اللّغة والنّصوص، مجلة إشكاليات في اللّغة والآداب، المجلّد 10، العدد الأوّل، 2021م.

43- محمد أحمد عبد الرحمن، وآخرون، الأخطاء الكتابية الشائعة (الإملائية والنحوية والصرفية) لدى طلبة الثاني عشر، جامعة الوصل، دبي، مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها)، العدد 09، 2021م.

44- محمد رزيقة، آيت مولود يسمينه، العلاقات الإنسانية التربوية والصحة النفسية في الأسرة والمدرسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جوان 2016م.

45- محمد ضياء الدين، خليل إبراهيم، اللغة العربية والتحديات المعاصرة -آليات ومتطلبات، مجلة الذّاكرة، جامعة العراق قسم اللغة العربية، العدد 14، 2016م.

46- مسعودة عروش، هيمنة العنصر النسوي على هيئة التدريس: الأسباب والتداعيات، مجلة أسئلة ورؤى، جامعة الجزائر، المجلد 02، العدد 04، مجلة دولية نصف سنوية.

47- مفتاح محمد عبد الرحمن الشكري، وآخرون، الطلاقة التعبيرية لدى الأطفال ونماذج تقويتها -دراسة تحليلية- مجلة جامعة سرت العلمية، جامعة المرقب، المجلد 10، العدد 01، يونيو 2020م.

48- نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي، الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، مجلة البدر، جامعة بشار، العدد 10، 2018م.

(د) الرسائل الجامعية:

49- توفيق محمد ملح، القفعان، تأثير العامية في تعليم اللغة العربية الفصيحة للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، كانون الثاني 2010م.

50- القيسي إبراهيم، الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير في التربية، جامعة اليرموك، كلية التربية، 1988م.

قائمة المصادر والمراجع

51- نسيمه حمّار، إشكالية تعليم مادّة التّحوف في الجامعة، رسالة ماجستير جامعة مولود معمرى، تيزي وزّو، كلىة الآداب والعلوم الإنسانيّة، 2011م.

هـ) المراجع الأجنبيّة:

Muhammed Çiçek, OBSTACLES TO LANGUAGE FLUENCY
FOR NON-ARABIC SPEAKERS AND WAYS TO SOLVE THEM,
Ağrı İslâmi İlimler Dergis, (AGİİD), 2022 (11).

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

إلى السادة معلمي التعليم المتوسط المحترمين

الاسم واللقب

-أعبيد رفيدة

-شبييرة مروة

السنة: الثانية ماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان حول مشكلات اللغة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وأثرها في الطلاقة

اللغوية " السنن الأولى والثانية" أنموذجا

نحن طلبة السنة الثانية ماستر مقبلون على إنجاز بحث ميداني موسوم بمشكلات اللغة لدى تلاميذ المتوسط وأثرها في الطلاقة اللغوية، ونهدف من خلاله للكشف عن مدى تأثير مشكلات اللغة في الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المتوسط.

ومن أجل إثراء هذا البحث وتحقيق الأهداف البحثية منه، نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة التي نوجهها لكم بدقة متناهية وبكل صدق وصراحة وموضوعية، علما أنّ إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية فقط ولكم مّا جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس: أنثى ذكر

الخبرة العلميّة: من 5 إلى 10 سنوات

من 10 إلى 15 سنة

من 15 إلى 20 سنة

من 20 سنة فما فوق

المؤهل العلمي: ليسانس ماجستير

المحور الثاني: مشكلات اللّغة:

1. هل تلاحظ وجود مشكلات لغويّة لدى التّلاميذ؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت إجابتك نعم فيما تكمن المشكلات

.....
.....

2. هل تؤثر مشكلات اللّغة على المستوى الدّراسي للتّلاميذ؟

نعم لا أحيانا

3. ماهي في رأيك أسباب وقوع التّلاميذ في مشكلات اللّغة؟

الملاحق

-أسباب تعود إلى المعلم

-أسباب تعود إلى المتعلم

-أسباب تعود إلى الأسرة

-أسباب تعود إلى المنهاج

4. هل تلاحظ وجود مشكلات أخرى إلى جانب المشكلات اللغوية لدى التلاميذ؟

-مشكلات نفسية كالخوف والخجل

-مشكلات نطقية

-مشكلات التعدد اللهجي

5. ماهي الحلول التي تقترحونها لمواجهة الأخطاء اللغوية لدى التلاميذ؟

.....
.....

المحور الثالث: الطلاقة اللغوية:

6. ماهي الطلاقة اللغوية، في رأيك؟

.....
.....

7. ماهي ملاحظاتك العامة حول الطلاقة اللغوية لدى تلاميذك؟

جيدة

متوسطة

ضعيفة

ممتازة

الملاحق

8. هل تلتزم تلاميذك التحدّث باللّغة العربيّة الفصيحة أثناء الإجابة؟

نعم لا أحياناً

9. هل تؤثر اللّهجة العاميّة في الطّلاقة اللّغويّة لدى التّلاميذ؟ كيف ذلك؟

نعم لا أحياناً

10. ماذا ترى حول قدرة التّلاميذ على التحدّث بثقة؟

11. ماذا ترى حول قرة التّلاميذ على كتابة جمل سليمة؟

12. ماهي في رأيك العوامل التي تؤثر في الطّلاقة التّعبيريّة والكتابيّة لدى تلاميذ المتوسّط؟

-القدرة العقليّة

-عوامل أسريّة

-عوامل تعود إلى وسائل الإعلام

-عوامل تعود إلى المعلّم

الملاحق

-عوامل تعود إلى المتعلّم

-عوامل تعود إلى المجتمع

13. ماهي الوسائل التربويّة التي تعمل على تفعيل الطّلاقة اللّغويّة؟

.....
.....

المحور الرابع: تأثير مشكلات اللّغة في الطّلاقة اللّغويّة:

14. هل مشكلات اللّغة تؤثّر على ثقة المتحدّث بنفسه؟ كيف ذلك؟

أحيانا

لا

نعم

.....
.....

15. هل تؤدّي مشكلات اللّغة لدى التّلاميذ إلى فشلهم في إيصال أفكارهم؟ ولماذا؟

أحيانا

لا

نعم

.....
.....

16. ماهي الحلول التي تقترحونها لتعزيز الطّلاقة اللّغويّة في ظلّ وجود مشكلات اللّغة؟

.....
.....

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2024/03/24

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة: مديرو المتوسطات

- متوسطة أبو بكر مسعودي - بسكرة

- متوسطة الإخوة بركات - بسكرة

- متوسطة خولة بنت الأزور - بسكرة

- متوسطة يوسف العمودي - بسكرة

- متوسطة قدوري محمد الطاهر - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب واللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب واللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب واللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبين: أعبيد رفيدة

شيرة مروة

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب واللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/14 .

على مستوى مؤسستكم و المتمثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه و إعادته للمعني

بالأمر.

مدير التربية
ببسكرة
يعزيز عز الدين



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific
Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Department of Letters and Arabic
Tel : +213 33 54 32 36
Fax :+213 33 54 32 36



departement.ar@univ-biskra.dz

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية
هاتف رقم : +213 33 54 32 36
فاكس رقم : +213 33 54 32 36
المرجع : 83 / 4

ترخيص بالتربص

يفيد السيد رئيس القسم الدكتور: زروقي أبوبكر بالتربص للطلبتين:

- أعبيد رفيدة

- شبيرة مروة

المستوى (السنة الثانية ماستر: اللسانيات التطبيقية) السنة الجامعية: 2024-2023.

وذلك لإجراء تربص ميداني بـ

- إكمالية تحددها مديرية التربية- بسكرة

ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطلبتين بإتمام التربص في حدود الإمكان.

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 20 مارس 2024

رئيس القسم

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
د / زروقي أبوبكر



فهرس

المحتويات

البسمة

الشكر والعران

مقدمة أ-د

الفصل الأول: ضبط المصطلحات.

تمهيد 10

المبحث الأول: مفهوم مشكلات اللغة 10

أولاً: تعريف مشكلات اللغة 10

ثانياً: أسباب مشكلات اللغة 12

ثالثاً: أنواع مشكلات اللغة 14

المبحث الثاني: مفهوم الطلاقة اللغوية 22

أولاً: تعريف الطلاقة 22

ثانياً: أنواع الطلاقة اللغوية 23

ثالثاً: أهمية الطلاقة اللغوية لدى التلاميذ 25

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

تمهيد 28

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية للدراسة 29

أولاً: منهج الدراسة 29

فهرس المحتويات

29.....	ثانيا: عينة الدراسة.....
30.....	ثالثا: حدود الدراسة.....
31.....	رابعا: أداة الدراسة
33.....	خامسا: تحليل الاستبيان وعرض النتائج.....
59.....	الخاتمة.....
63.....	قائمة المصادر والمراجع
71.....	الملاحق
79.....	فهرس المحتويات

الملخص:

حاولنا في بحثنا الذي يدور حول مشكلات اللغة لدى تلاميذ المتوسط وأثرها في الطلاقة اللغوية السنتين الأولى والثانية أنموذجاً، معرفة المشكلات اللغوية التي يعاني منها التلاميذ، وأسباب الوقوع فيها وما تأثيرها على الطلاقة اللغوية؟ مع تقديمنا لبعض التوصيات والحلول لمعالجة هذه المشكلات، من أجل رفع المستوى الدراسي للتلميذ وتحسين طاقته اللغوية.

الكلمات المفتاحية:

اللغة _ مشكلات _ تلاميذ _ طلاقة.

Summary

In Our research, which revolves around language problems among middle school students and their impact on linguistic fluency, the first and second years as an example, we tried to know the linguistic problems that students suffer from, the reasons for falling into them, and what their impact is on linguistic Fluency? we provide some recommendations to address these problems, in order to raise the students' academic level and improve his linguistic fluency.

Key Words:

Problems, Students, Fluency, language.